الأمم المتحدة

E/ICEF/2016/6

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
15 April 2016
Arabic
Original: English

لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة
المجلس التنفيذي
الدورة السنوية لعام ٢٠١٦
١٤-١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ والتقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام ٢٠١٥: الأداء والنتائج، بما في ذلك تقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات

موجز

هذا هو التقرير الثاني المقدم إلى المجلس التنفيذي لليونيسيف بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويتضمن التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام ٢٠١٥، والتقرير المتعلق باستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية (انظر المقرر ٢٠١٣/١٦). وهو يسلط الضوء على حالة الأطفال في بداية حقبة أهداف التنمية المستدامة؛ والنتائج التي حققتها اليونيسيف والشركاء في مجالات النتائج السبعة للخطة الاستراتيجية وفي مجال الكفاءة والفعالية التنظيميتين؛ والدروس الرئيسية المستفادة لغرض الفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية؛ والاعتبارات المتعلقة بالخطة الاستراتيجية المقبلة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

* E/ICEF/2015/15.

060516 270416 16-06245X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ومرفق بهذا التقرير إطار النتائج المنقحة للخطة الاستراتيجية (E/ICEF/2016/6/Add.2)؛ وإضافة بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (قرار الجمعية العامة ٦٧/٢٦٦)، المعتمدة في عام ٢٠١٢، والإنجازات التي تحققت في ضوء الإطار المتكامل للنتائج والموارد ضمن الخطة الاستراتيجية (E/ICEF/2016/6/Add.1)؛ وسجل يتعلق بالأداء وبيانات مصاحبة؛ وورقة عن الدروس المستفادة في السنتين الأوليين من الخطة الاستراتيجية.

وينبغي النظر في التقرير بالاقتران مع التقرير المتعلق باستعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة لليونيسيف، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (E/ICEF/2016/AB/L.2).

ويرد في الفرع ثامنا مشروع قرار في هذا الشأن.

أولا - استعراض عام

مرحلة زمنية مواتية ولكنها حرجة بالنسبة لأطفال العالم

١ - يجري استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية في وقت مناسب لليونيسيف، مما يتيح للمنظمة فرصة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة على مدى العامين الماضيين ومواءمتها مع الاتفاقات العالمية المهمة وواسعة النطاق المبرمة في عام ٢٠١٥ بشأن التنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة)؛ والحد من أخطار الكوارث (إطار سينداي للحد من أخطار الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠)؛ وتغير المناخ (اتفاق باريس)؛ وتمويل التنمية (خطة عمل أديس أبابا المنبثقة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية).

٢ - ويُتيح أيضا الاستعراض فرصة مناسبة للنظر في امكانية إبرام المزيد من الاتفاقات بشأن القضايا الإنسانية (مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، الذي سيعقد في أيار/مايو ٢٠١٦) والتحضر (مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦). وسوف يسهم تنفيذ هذه الأطر الجديدة إسهاما كبيرا في إعمال حقوق أطفال العالم البالغ عددهم ٢,٣ بليون طفل، ويعزز إمكانية إتاحة فرصة عادلة في الحياة للفئات الأكثر حرمانا.

٣ - ويتجه العالم الآن أكثر من أي وقت مضى، في العديد من المجالات، نحو إتاحة تلك الفرصة العادلة، على النحو المبين في جلسة التركيز الخاصة التي عقدها المجلس التنفيذي بشأن الإنصاف في حزيران/يونيه ٢٠١٥. وبفضل انخفاض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة منذ عام ٢٠٠٠ تمكن ما يقدر بنحو ٤٨ مليون طفل إضافي من بلوغ سن الخامسة. ويتواصل انخفاض عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية لدى الأطفال، ويعزى ذلك في المقام الأول إلى النجاح في منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل. وقد تمكن ٢,٦ بليون شخص من الوصول إلى مصادر مياه الشرب المحسنة منذ عام ١٩٩٠. وصار أكثر من ٩٠ في المائة من الأطفال يُنهون التعليم الابتدائي، كما يتواصل تحقيق تحسن في المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي. وقد تحققت مكاسب متواضعة في مجال الحد من زواج الأطفال وتشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث. وحقق العالم الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض نسبة الفقر المدقع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٠.

٤ - وعلى الرغم من هذه النجاحات، لا تزال هناك تحديات كثيرة قائمة، لا سيما بالنسبة لأشد الأطفال حرمانا. وفي عام ٢٠١٥، كان ما يقدر بنحو ٥,٩ ملايين طفل يموتون قبل بلوغ سن الخامسة، وكان احتمال أن يموت أطفال الأسر الأشد فقرا قبل بلوغهم

سن الخامسة يناهز احتمال موت الأطفال من الفئة الأغنى بمقدار الضعف تقريبا. وعلى الرغم من أن معدل انتشار التقزم استمر في الانخفاض، فقد اتسعت الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وعلى الصعيد العالمي، لا يزال هناك ٢,٤ بليون شخص لا يحصلون على خدمات الصرف الصحي المحسنة، يعيش ٤٠ في المائة منهم في جنوب آسيا. وناهز عدد الأطفال الذين أصيبوا حديثا بفيروس نقص المناعة البشرية ٢٢٠ ٠٠٠ طفل في عام ٢٠١٤، يعيش ٩٠ في المائة منهم تقريبا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وبلغ عدد المراهقين (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٩ سنة) المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في عام ٢٠١٤ مليوني شخص. وهناك ما يقدر بنحو ٢٥٠ مليون طفل غير ملمّين بالقراءة والكتابة أو غير قادرين على القيام بالعمليات الحسابية الأساسية.

٥ - ومما زاد من حدة أوجه الحرمان المتعددة التي يواجهها الملايين من الأطفال التأثير غير المتناسب لتغير المناخ على الأطفال (ولا سيما في أفريقيا، وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ)، وكذلك الأزمات الإنسانية. ويعيش أكثر من نصف بليون طفل في مناطق معرضة بشدة لمخاطر الفيضانات ويعيش زهاء ١٦٠ مليون طفل في مناطق مهددة إلى درجة كبيرة أو إلى حدّ أقصى بخطر الجفاف. فكثير من هؤلاء الأطفال هم أيضا من بين أكثر الفئات حرمانا في العالم، إذ يواجهون أكبر مخاطر التعرض للأمراض المعدية من قبيل الملاريا وحمى الضنك فضلا عن أنه من الأرجح أنهم يعانون من نقص التغذية ولا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي المحسنة.

٦ - وبات الاقتصاد العالمي، الذي أخذ في أوائل عام ٢٠١٤ يخرج من فترة ركود طويلة، بات يتعثر الآن، مما يعرض فرص كسر دائرة الحرمان المتوارثة بين الأجيال للخطر. وأدى انخفاض أسعار السلع الأساسية إلى تقييد الإنفاق والعمالة في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. واستوطن الصراع والعنف المدمرين في أنحاء كثيرة من العالم، مما يفاقم بشدة تشريد الأطفال. وترتفع وتيرة الكوارث الطبيعية ويزداد تأثيرها في وقت تعاني فيه قدرة أشد الجماعات المحلية ضعفا على مواجهة الكوارث من الوطأة. ومن بين التحديات الكثيرة التي تهدد بقاء الطفل والصحة والتنمية، تفشي الأوبئة، بما في ذلك فيروس إيبولا وفيروس زيكا حديثي العهد، والتوسع الحضري السريع والتحول الديمغرافي.

٧ - وقد برهنت أزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا على الأهمية الحاسمة للتصدي بسرعة وفعالية للظروف المتغيرة التي يعيش في ظلها الأطفال في جميع السياقات القطرية، بما في ذلك في بلدان المقصد وبلدان العبور وبلدان المنشأ.

٨ - وعلى الرغم من التوقعات غير المؤكدة، فإن امكانية التغيير التحويلي باتت أكبر من أي وقت مضى. ويقع الآن على عاتق العالم التزام جديد كما أصبح يملك المعرفة والوسائل اللازمة للتغلب على كثير من العقبات الحرجة التي تمنع الأطفال من تحقيق إمكاناتهم. وبدون إجراءات طموحة في مجالات التنمية المستدامة والمساعدة الإنسانية وتغير المناخ، من المحتمل أن تتحول وعود الاتفاقات الجديدة إلى مأساة بالنسبة لأصغر مواطني العالم. وبدون الوصول إلى الأطفال الأشد حرمانا، فإن العالم لن يكون قادرا على بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠.

٩ - وتركز اليونيسيف على مواءمة عملها على الأصعدة القطرية والإقليمية والعالمية في ضوء هذه الحقائق انطلاقا من الأسس القوية التي وُضعت في السنتين الأوليين من الخطة الاستراتيجية. وتقضي ولاية اليونيسيف بأن عليها أن تركز على الأطفال الأشد عوزا في جميع أنحاء العالم.

تعزيز الاستجابة

١٠ - حققت اليونيسيف وشركاؤها نتائج لصالح الأطفال خلال العامين الماضيين في طائفة واسعة من السياقات. وفي عام ٢٠١٥ وحده، تم تحصين ٥٥ مليون طفل باللقاح الثلاثي؛ وتمكن ٤٠ مليون شخص من الوصول إلى مصادر مياه الشرب المحسنة و حصل ١٨ مليون نسمة على المرافق الصحية المحسنة؛ وتلقى ثلاثة ملايين طفل العلاج من سوء التغذية الحاد؛ وحصل ١٥ مليون طفل على مواد تعليمية؛ وتم تسجيل ١٠ ملايين ولادة. وقدمت اليونيسيف مساهمات رئيسية في بناء قاعدة الأدلة عن طريق توفير نسبة كبيرة من بيانات خط النهاية المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية ودعمت وضع مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة.

١١ - وواصلت اليونيسيف توسيع نطاق جهودها في الحالات الإنسانية في عام ٢٠١٥، فاستجابت، بالتعاون مع الشركاء، لعدد غير مسبوق من الحالات. وشملت هذه الحالات النزاعات التي طال أمدها في جمهورية أفريقيا الوسطى والعراق وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية واليمن؛ وحالات الطوارئ الصحية في غرب أفريقيا وأمريكا اللاتينية؛ والزلازل في نيبال؛ والأعاصير المدارية في منطقة المحيط الهادئ؛ وحالات الجفاف في منطقة الساحل وفي شرق أفريقيا والأمريكتين، التي تفاقمت بسبب ظاهرة النينيو؛ وأزمة اللاجئين في أوروبا.

١٢ - وفي الحالات الإنسانية وحدها، تم تحصين٤٣,٥ مليون طفل ضد الحصبة؛ واستفاد ٧,٥ ملايين طفل من التعليم الأساسي النظامي وغير النظامي؛ وحصل ٣,١ ملايين طفل على الدعم النفسي - الاجتماعي؛ واستفاد زهاء مليونين من الأطفال والنساء من تدخلات منع العنف الجنسي والتصدي له؛ كما استفاد ١٣,٨ مليون شخص من دعم في مجال ممارسات غسل الأيدي. وينصب التركيز في كل من السياقات الإنسانية وغير الإنسانية، على تعزيز النظم حتى تتمكن المجتمعات المحلية من استباق الصدمات واستيعابها في حالات الكوارث.

١٣ - ويتواصل في الفرع الثاني من هذا التقرير تسليط الأضواء على الإنجازات التي حققتها اليونيسيف والتحديات التي واجهتها في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ في سياق مجالات النتائج السبعة للخطة الاستراتيجية: الصحة؛ وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ والتغذية؛ والتعليم؛ وحماية الطفل؛ والإدماج الاجتماعي. ويوجز التقرير أيضا الإنجازات المحققة في مجالي المساواة بين الجنسين والعمل الإنساني في مجال التعاون.

١٤ - وتشهد الإنجازات على تعامل اليونيسيف الوثيق مع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، وعلى شراكاتها العميقة على مستوى منظومة الأمم المتحدة وتُبرز تركيزها على النتائج وعلى الحلول المبتكرة في مواجهتها للتحديات الناشئة والراسخة.

١٥ - وفي عام ٢٠١٥، زادت اليونيسيف في وتيرة عملها مع الحكومات والشركاء من المجتمع المدني من أجل تشجيع التركيز على الطفل في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وصارت تعمل بشكل وثيق مع الشركاء في الأمم المتحدة من أجل مواجهة التحديات الفريدة والمعقدة والفرص التي تتيحها. وتشمل المبادرات وضع استجابات على نطاق المنظومة لقضايا من قبيل الهجرة وعدم المساواة؛ ووضع نهج مرنة تتعلق بالبرمجة المشتركة، مناسبة للسياق الوطني؛ ونهج مبتكرة في مجال التمويل؛ ومواءمة العمليات التجارية من أجل زيادة الكفاءة والفعالية.

١٦ - وكان الابتكار من المجالات الهامة التي ركزت عليها اليونيسيف في عام ٢٠١٥ إلى جانب مبادرات من قبيل الرسائل المفتوحة المصدر، Rapider الذي يتسع نطاق استعمالها عالميا. واستعمل أيضا منبر U-Report، المستخدم في حالات الطوارئ، أكثر من ١,٩ مليون من المستخدمين النشطين في ١٩ بلدا، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الأخرى وشركاء من قبيل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمة العالمية لحركة الكشافة. وتتعاون اليونيسيف أيضا مع شركات ومؤسسات مثل غوغل ومختبر وسائط

الإعلام في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، وتُشرك زهاء ٣٠ مليون شخص من خلال وسائط التواصل الاجتماعي في التوصل إلى حلول للمشاكل التي يواجهها الأطفال.

١٧ - وتواصل اليونيسيف بذل الجهود من أجل تعزيز الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك التعجيل في عمليات تصميم البرامج القطرية وتنفيذها وتأكيدها. وقد شرعت في تنفيذ مبادرة لتعزيز قدرات أكثر من ٥٠٠ ٢ موظف، كما اعتمدت في عام ٢٠١٥ نظاما لتقييم الموظفين يركز على النتائج.

المواءمة مع الخطة العالمية الجديدة وتعزيز الالتزام بإتاحة فرصة عادلة لكل طفل

١٨ - في منتصف مدة الخطة الاستراتيجية، أصبحت الآثار المترتبة على الاتفاقات العالمية الجديدة والمخاطر العالمية الناشئة أكثر وضوحا من أي وقت مضى. وستواصل اليونيسيف العمل مع الشركاء من أجل استكمال الأعمال غير المنجزة المتعلقة بالأطفال والمتبقية من حقبة الأهداف الإنمائية للألفية، والعمل في الوقت نفسه من أجل تلبية متطلبات البرامج العالمية الجديدة، بما في ذلك القضايا الحاسمة التي تمس رفاه الأطفال، مثل تغير المناخ، والتوسع الحضري، وتشريد الأطفال، والتحول الديمغرافي وتزايد أعداد الشباب في أفريقيا وأجزاء من آسيا.

١٩ - ويجري استعراض منتصف المدة أثناء الذكرى السنوية السبعين لليونيسيف، التي ستكون لحظة للتأمل والتجديد، مما يتيح الفرصة لاستخلاص الدروس من حالات النجاح والفشل ووضع الأسس للعمل المستمر في العقود المقبلة. وفي عالم متغير ينفذ برنامجا دوليا جريئا جديدا، تظل اليونيسيف ثابتة في مهمتها المتمثلة في الوصول إلى أكثر الأطفال حرمانا أولا، أينما كانوا.

ثانيا - الأداء في إطار الخطة الاستراتيجية

٢٠ - واصلت اليونيسيف وشركاؤها تحقيق نتائج هامة بالنسبة للأطفال، إذ بلغ متوسط معدل الإنجاز ٩٦ في المائة مقابل معالم الإنجاز على مستوى النواتج لعام ٢٠١٥ (انظر الشكل الأول). وترد التفاصيل الكاملة في السجل والبيانات المصاحبة ذات الصلة.

الشكل الأول

موجز متوسط تحقيق النتائج على مستوى النواتج، حسب مجال النتائج

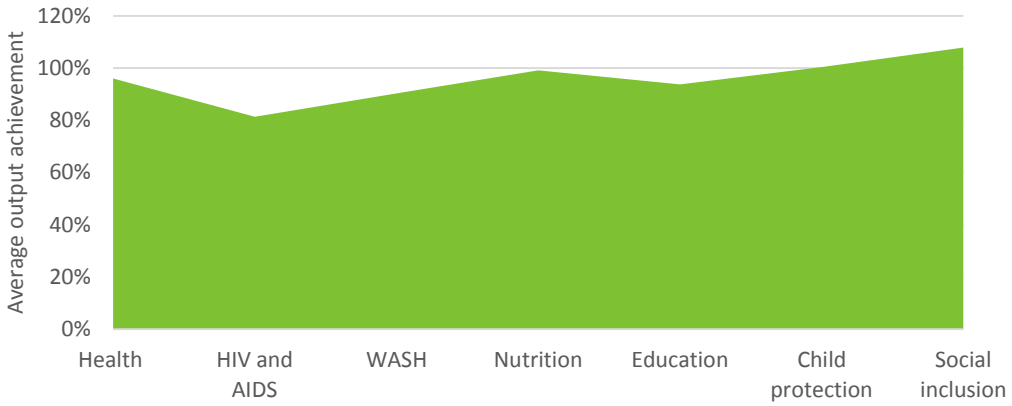

٢١ - استفاد هذا الإنجاز من نظرية التغيير التي تقوم عليها الخطة الاستراتيجية[(١)]. وتشمل الدوافع على الصعيد القطري اتخاذ إجراءات لزيادة المعرفة وتغيير السلوك وتشجيع المشاركة (معالجة الحواجز المرتبطة بالطلب)؛ وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية للأطفال (الحواجز المتصلة بالعرض)؛ وتعزيز السياسات والقوانين والميزانيات الوطنية لدعم إزالة حواجز العرض والطلب. وفي عام ٢٠١٥، قدم ١١٩ مكتبا قطريا دعما مباشرا للبرامج ذات الصلة بالطلب لفائدة الأطفال؛ ودعم ٨٥ مكتبا برامج لتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الأساسية؛ ودعم ١١٧ مكتبا مبادرات الهدف منها توفير الأدلة وبناء الشراكات من أجل التأثير في القوانين والسياسات والميزانيات. وشملت الإجراءات القطرية استجابات إنسانية مركزة فضلا عن تعزيز المساواة بين الجنسين في ١٠١ من البلدان.

٢٢ - وتسهم أيضا اليونيسيف في تحقيق نتائج لصالح الأطفال عن طريق جمع الأدلة والعمل على الصعيدين العالمي والإقليمي. وبفضل البحوث والدعوة في عام ٢٠١٥ تحققت زيادة كبيرة في الوعي بأهمية بُعد الإنصاف في أهداف التنمية المستدامة، وبتأثير تغير المناخ على أشد الأطفال ضعفا وأبعاد العنف ضد الأطفال. وحلل تقرير إينوشنتي لتقييم الأداء لعام ٢٠١٥ أثر الركود على الأطفال الضعفاء في البلدان الغنية، بينما نجحت ٢٨ لجنة وطنية ضمن أسرة اليونيسيف الأوسع نطاقا في الدفاع لدى حكوماتها عن السياسات التي تؤثر على الأطفال.

(١) انظر E/ICEF/2014/CRP.14.

٢٣ - وتجاوزت معدلات الإنجاز بالنسبة لجميع مجالات النواتج نسبة ٩٠ في المائة، باستثناء المعدلات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وتم تعزيز خدمات الفحص والعلاج لصالح الأمهات، غير أنه ينبغي تعجيل الجهود من أجل توسيع نطاق خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، لا سيما بالنسبة للمراهقين.

٢٤ - وكما هو مبين أدناه، فقد تأثر عمل اليونيسيف بحجم الأزمات الإنسانية في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥.

الصحة

٢٥ - سُجل، على الصعيد القطري، تقدم كبير في ضوء مؤشرات النتائج، ولا سيما فيما يتعلق بزيادة نسبة الولادات التي تتم على أيدي موظفين صحيين مهرة وفي عدد النساء اللاتي عدن الطبيب ما لا يقل عن أربع مرات في إطار الرعاية السابقة للولادة (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

إحراز تقدم سريع خلال فترة الحمل والولادة في أقل البلدان نموا

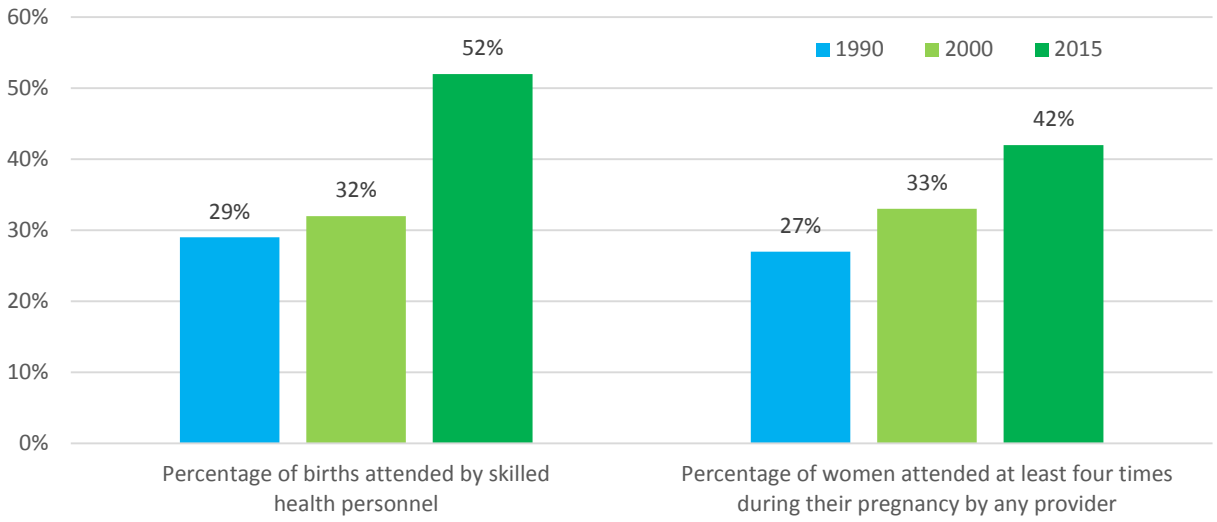

٢٦ - وتظهر مساهمات اليونيسيف في أوضح أشكالها على مستوى النواتج، إذ تبلغ نسبة تشغيل مرافق الرعاية التوليدية ورعاية المواليد الأساسية في حالات الطوارئ على مدار ٢٤ ساعة يوميا، وكامل أيام الأسبوع ١٠٠ في المائة في٤٣ بلدا، وينفذ ٧٣ بلدا سياسة الزيارات المترلية لحديثي الولادة، مقابل ٦٨ بلدا في عام ٢٠١٤. وبالإضافة إلى ذلك،

لم ينفد المخزون السلعي من العلاجات المركبة التي تتكون أساسا من مادة الأرتيميسينين في ٩٧ بلدا من البلدان التي تتوطن فيها الملاريا أكثر من شهر واحد على الصعيد الوطني. ويسير العالم على الطريق الصحيح من أجل أن يصبح خاليا من شلل الأطفال بحلول عام ٢٠١٩، مع تدني عدد الإصابات بفيروس شلل الأطفال البري المسجلة إلى أدنى حد على الإطلاق. وأُعلنت نيجيريا بلدا خاليا من شلل الأطفال في عام ٢٠١٥، وبذلك لم يبق سوى بلدين يتوطن فيهما هذا الوباء، هما أفغانستان وباكستان. وفي الحالات الإنسانية، تم في عام ٢٠١٥ تحصين ٢٠ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٩٥ شهرا ضد الحصبة. ولتعزيز المساواة بين الجنسين، تلقى ٨٤ بلدا الدعم لتخصيص ميزانيات للحد من حمل المراهقات.

٢٧ - وعلى الصعيدين الإقليمي والعالمي، ساهمت اليونيسيف في المبادرات الصحية العالمية الرئيسية، بما في ذلك محفل الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل؛ والشراكة الصحية الدولية؛ والتحالف العالمي للقاحات والتحصين؛ ومبادرة كل أم، كل مولود؛ ومبادرة الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا؛ والتعاونية العالمية من أجل تحسين البيانات الصحية. ولا تزال مبادرة القضاء على وفيات الأمهات والأطفال التي يمكن تفاديها: تجديد الوعد، تحقق نتائج ملحوظة فيما يتعلق ببقاء الطفل. ودعمت اليونيسيف أيضا تطوير الهياكل الأساسية الصحية العالمية التي ستسترشد بها البرمجة في فترة ما بعد عام ٢٠١٥، من قبيل مرفق التمويل العالمي واستراتيجية الأمين العام الجديدة، ومباردة كل امرأة، كل طفل. ويشهد ارتفاع عدد الشراكات والبرامج المشتركة المتعلقة بالصحة، التي تشارك فيها اليونيسيف على التزامها بالنهج التعاونية، تمشيا مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

٢٨ - وبلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال الصحة ٩٦ في المائة مقابل معالم الإنجاز المسجلة في عام ٢٠١٥ (انظر الشكل الثالث).

الشكل الثالث

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال الصحة

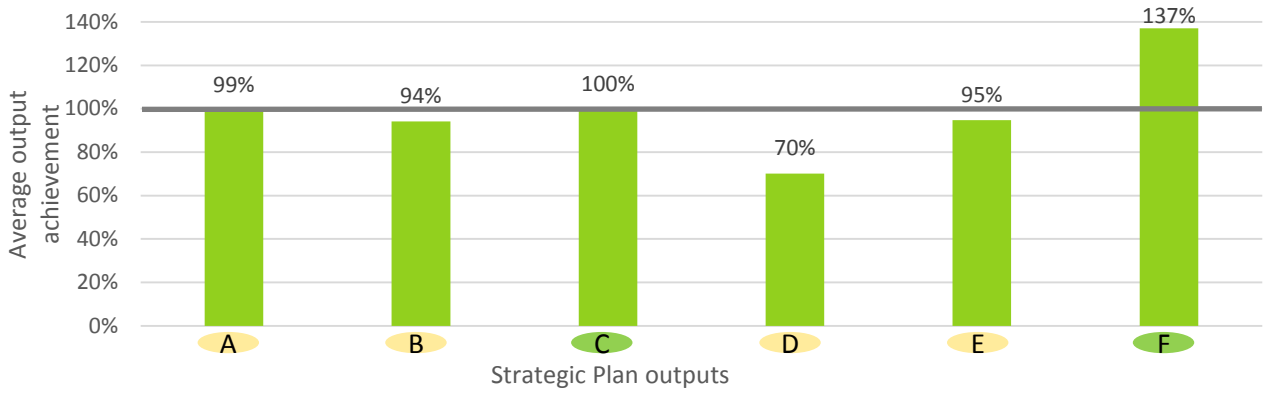

أ - تمثل الأشكال البيضوية الملونة الخاصة بكل ناتج متوسط إنجاز قدره ١٠٠ في المائة أو أكثر بالنسبة للون الأخضر، ومن ٦٠ إلى ٩٩ في المائة بالنسبة للون الأصفر وأقلّ من ٦٠ في المائة بالنسبة للون الأحمر. وتعرض الإنجازات وفقا لإطار نتائج الخطة الاستراتيجية. ويمثل الناتج ألف تعزيز الدعم المقدم للأطفال والأسر والمجتمعات المحلية لتشجيع المعرفة، وتغيير السلوك، والطلب على الخدمات وفرص المشاركة؛ ويمثل الناتج باء الزيادة في القدرة الوطنية على كفالة توافر الخدمات وإمكانية الحصول عليها وتعزيز النظم؛ ويمثل الناتج جيم تعزيز الالتزام السياسي والقدرة الوطنية على التشريع والتخطيط والميزنة لصالح الأطفال؛ ويمثل الناتج دال الزيادة في قدرة البلدان وفي تقديم الخدمات وعلى توفير الحماية للأطفال وما يلزمهم في السياقات الإنسانية؛ ويمثل الناتج هاء الزيادة في قدرة الحكومات والشركاء، بوصفهم جهات مكلفة بواجبات، على تحديد ومواجهة تحديات بعينها فيما يتعلق بحماية حقوق الطفل وتعزيزها، والمساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء؛ ويمثل الناتج واو تعزيز بيئة مواتية على الصعيدين العالمي والإقليمي من أجل إعمال حقوق الطفل.

٢٩ - قصُرت اليونيسيف عن بلوغ الأهداف في تعزيز النظم الصحية من أجل زيادة توسيع نطاق التغطية بالخدمات المقدمة إلى الفئات الضعيفة. وتشمل الدروس المستفادة ضرورة زيادة التركيز على تعزيز النظم، لا سيما في سياق تعزيز التنمية القابلة للتكيف. وكان التصدي لفيروس إيبولا والأزمات المستمرة من المستوى ٣ الدافع الرئيسي وراء قيام اليونيسيف باستعراض القدرات وتعزيزها من أجل التصدي لحالات الطوارئ الصحية.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٣٠ - أُحرز على الصعيد القطري تقدم ملحوظ في مؤشرات النتائج الرئيسية (انظر الشكل الرابع) إذ يتلقى ٦٢ في المائة من النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية العلاج مدى الحياة (منع انتقال المرض من الأم إلى الطفل (الخيار باء +)؛ وأمكن تفادي ٣٦ ٠٠٠ إصابة بالفيروس من خلال توسيع نطاق خدمات منع انتقال المرض من الأم إلى الطفل في ٢١ بلدا من البلدان ذات الأولوية في عام ٢٠١٤؛ وانخفض عدد الإصابات

الجديدة بالفيروس لدى الأطفال دون سن ١٥ سنة من ٠٠٠ ٥٢٠ إصابة سنويا في عام ٢٠٠٠ إلى ٠٠٠ ٢٢٠ إصابة في عام ٢٠١٤. بيد أن عدد وفيات المراهقين المرتبطة بالإيدز قد ازداد ثلاث مرات في السنوات ال ١٥ الماضية، وسُجل ما يزيد على ٦٠ في المائة من الإصابات الجديدة لدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٩ عاما في صفوف المراهقات، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

الشكل الرابع

إحراز تقدم سريع في التغطية بالعلاج المضاد للفيروسات العكوسة

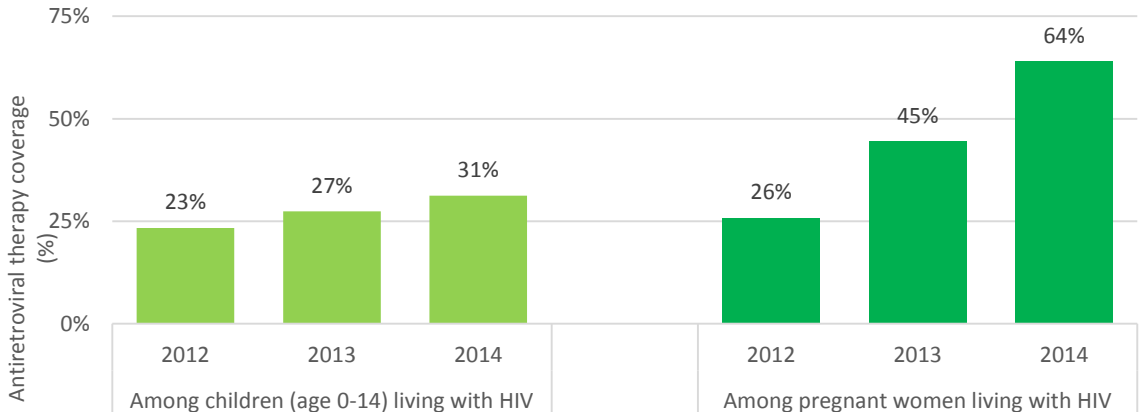

٣١ - على مستوى النواتج، يعكف ٢١ بلدا من أصل ٢٢ بلدا من البلدان ذات الأولوية في إطار الخطة العالمية للقضاء على الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية لدى الأطفال بحلول عام ٢٠١٥ والحفاظ على حياة أمهاتهم: ٢٠١١-٢٠١٥، على تنفيذ تغيير مهام الجهات المقدمة للرعاية الصحية من غير الأطباء والموفرة للعلاج المضاد للفيروسات العكوسة؛ ويوفر هذا العلاج ما لا يقل عن ٨٠ في المائة من مراكز الرعاية السابقة للولادة في المناطق المستهدفة في ١١ بلدا من أصل ٢٢ بلدا من البلدان ذات الأولوية في الخطة العالمية. وفي الحالات الإنسانية، يتلقى ٥٩ في المائة من النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية العلاج باستمرار من أجل منع انتقال المرض من الأم إلى الطفل، مقابل ٥٤ في المائة في عام ٢٠١٤. ولتعزيز المساواة بين الجنسين، يتلقى ١٣ بلدا من أصل ٣٨ بلدا من البلدان ذات الأولوية في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز الدعم لإجراء استعراض جنساني لسياساتها في مجال مكافحة الفيروس.

٣٢ - وعلى الصعيدين الإقليمي والعالمي، تقود اليونيسيف الشراكة العالمية للقضاء على الإيدز في صفوف المراهقين، في إطار مبادرة أُطلق عليها ”All In“، تركز على ٢٥ بلدا من البلدان ذات الأولوية في سبع مناطق ينتشر فيها وباء الإيدز في صفوف المراهقين على نطاق واسع. واضطلعت اليونيسيف بدور حاسم في عام ٢٠١٥ في وضع استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك للفترة ٢٠١٦-٢٠٢١، الذي يشدد على تضييق الفجوات في مجال الإنصاف لصالح الأطفال والمراهقين.

٣٣ - وعموما، بلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ٨١ في المائة مقارنة بمعالم الإنجاز المسجلة في عام ٢٠١٥ (انظر الشكل الخامس).

الشكل الخامس

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

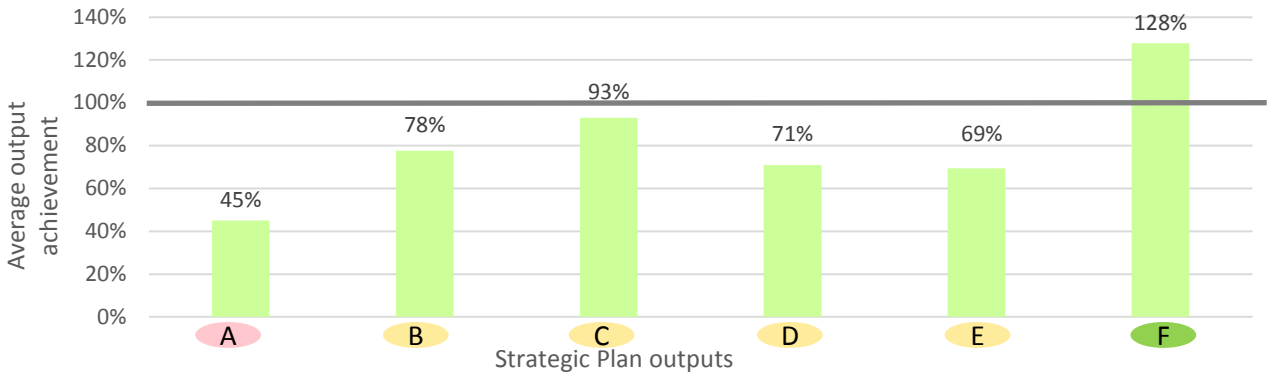

(أ) للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج، انظر الحاشية في الشكل الثالث.

٣٤ - قصُرت اليونيسيف عن بلوغ الأهداف في زيادة المعرفة الشاملة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز لدى المراهقين. ولا تزال الدروس المستفادة تشير إلى ضرورة مواصلة رفع مستوى الاستراتيجيات الناجحة، يدعمها التزام عالمي موسع، وذلك من أجل الوصول إلى المراهقات اللاتي في العقد الثاني من العلاج فضلا عن اللاتي انتقل لهن المرض من خلال السلوكيات غير المأمونة. وتركز مبادرة ”All In“ على اتخاذ إجراءات عاجلة للتغلب على هذه التحديات.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

٣٥ - أُحرز على الصعيد القطري تقدم كبير في مؤشرات النتائج الرئيسية، لا سيما في تحسين امكانية الحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي وفي معركة القضاء على ظاهرة التغوط في العراء (انظر الشكل السادس).

الشكل السادس

المزيد من الناس يتمكنون من الوصول إلى خدمات مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية

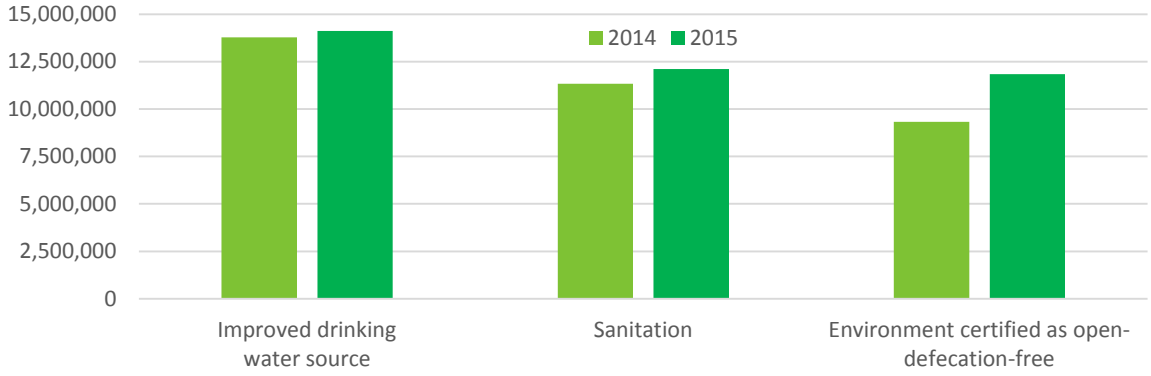

٣٦ - كذلك، دعمت اليونيسيف تحقيق النتائج على مستوى النواتج. وقد قام نحو ٧٥ بلدا بوضع معايير لتوفير سبل الحصول على مياه الشرب إلى السكان المحرومة منها؛ وينفذ ٣٥ بلدا خططا في مجال سلامة المياه على مستوى المجتمع المحلي؛ وينفذ ٣٨ بلدا من أصل ٦٧ بلدا من البلدان المستهدفة استراتيجية وطنية للقضاء على ظاهرة التغوط في العراء؛ وينفذ ٦٣ بلدا برامج تغيير سلوك غسل الأيدي على مستوى المجتمعات المحلية على الصعيد الوطني، مقابل ٥٣ بلدا في عام ٢٠١٤. واستفاد أكثر من ٧٠ مليون شخص من التدخلات في مجال توفير مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية في عام ٢٠١٥، من بينهم أكثر من ٤٥ مليون شخص في إطار الحالات الإنسانية. ولتعزيز المساواة بين الجنسين، أصبح ما لا يقل عن نصف المدارس في ٣٧ بلدا مزودة بالمرافق الصحية المخصصة للفتيات؛ وأدرج ٢٩ بلدا أهدافا تتعلق بالنظافة الصحية خلال فترة الطمث في سياق توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في الاستراتيجيات المدرسية.

٣٧ - وعلى الصعيدين الإقليمي والعالمي، واصلت اليونيسيف تنفيذ شراكات استراتيجية مع المبادرات العالمية الرئيسية في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية

للجميع، بما في ذلك توفير خدمات الصرف الصحي والمياه للجميع، ودعم البلدان من أجل التعجيل بالعمل نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٣٨ - وبلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع ٩٦ في المائة مقابل معالم الإنجاز المسجلة في عام ٢٠١٥ (انظر الشكل السابع).

الشكل السابع

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية

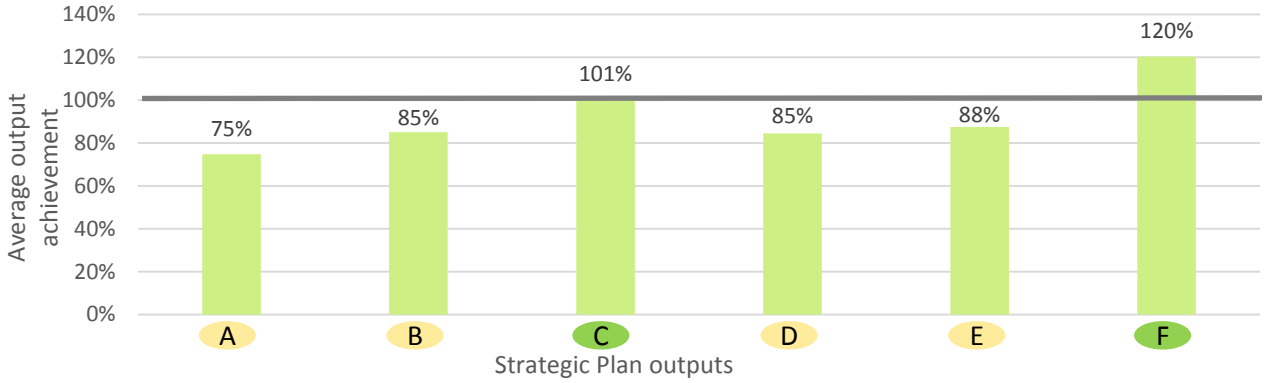

(أ) للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج، انظر الحاشية في الشكل الثالث.

٣٩ - أعاق عدد غير مسبوق من الأزمات الإنسانية تحقيق النتائج. وتشير الدروس المستفادة إلى أهمية الحفاظ على تغيير السلوك من خلال مواصلة إشراك المجتمع المحلي وتعزيز قدرة القطاع الخاص المحلي على توفير خدمات ميسورة التكلفة.

التغذية

٤٠ - انخفض على الصعيد القطري عدد الأطفال المتقزمين الذي تقل أعمارهم عن الخامسة من ١٦٩ مليون طفل في عام ٢٠١٠ إلى ١٥٩ مليون طفل في عام ٢٠١٤. ومع ذلك، فإن التفاوتات في معدلات التقزم وغيره من أشكال سوء التغذية لا تزال مستمرة، وإن هناك طفلا متقزما واحدا تقريبا من بين كل أربعة أطفال. وسُجل تقدم كبير في مؤشرات النتائج الرئيسية، إذ ساعدت اليونيسيف على معالجة ٢,٩ مليون حالة من حالات سوء التغذية الحاد في عام ٢٠١٥؛ وحقق زهاء ٢٠ بلدا تغطية لا تقل عن ٩٠ في المائة من الأسر المعيشية باستهلاك الملح المعالج باليود؛ وأُعطي ٦٩ في المائة من الأطفال الذين تتراوح

أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهرا بجرعتان تكميليتان سنويتان من فيتامين ألف في البلدان ذات الأولوية في عام ٢٠١٤. وسجل تقدم كبير في مؤشرات النواتج الرئيسية (انظر الشكل الثامن)، كما أن هناك ٣٢ بلدا في طريقها إلى تحقيق هدف جمعية الصحة العالمية بشأن الرضاعة الطبيعية الخالصة وتلقى ٢٥ بلدا الدعم لتوفير خدمات المشورة في مجال تغذية الرضع وصغار الأطفال إلى ما لا يقل عن ٧٠ في المائة من المجتمعات المحلية. وفي الحالات الإنسانية، غادر زهاء ١,٤ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهرا المستشفى متعافين بعد أن تلقوا العلاج من سوء التغذية الحاد. ولتعزيز المساواة بين الجنسين، تلقى ٢١ بلدا الدعم لإجراء استعراض جنساني لسياساتها في مجال التغذية.

الشكل الثامن

بعض النتائج في مجال التغذية

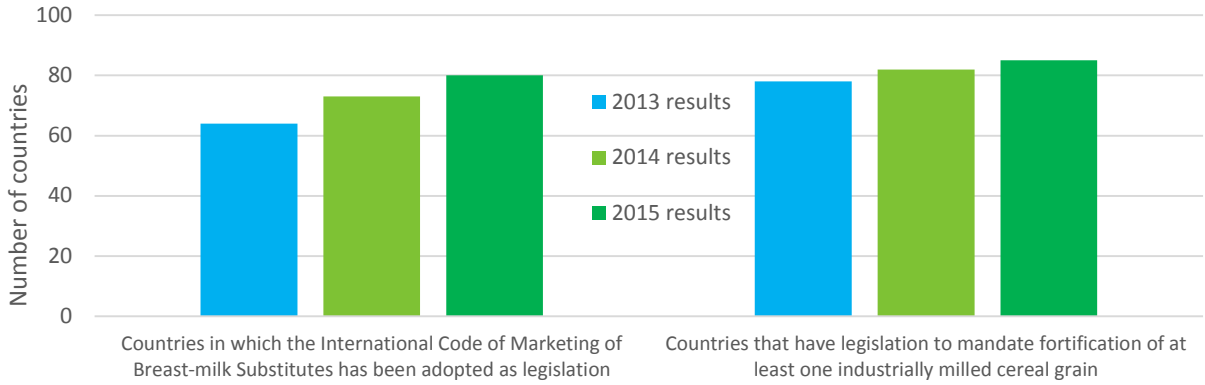

٤١ - على الصعيدين الإقليمي والعالمي، اضطلعت اليونيسيف بدور رائد في المبادرات العالمية الرئيسية في مجال التغذية مثل مبادرة تعزيز التغذية (Nutrition Up Scaling)، التي ارتفع عدد البلدان الأعضاء فيها من ٤٨ بلدا في عام ٢٠١٤ إلى ٥٦ بلدا في عام ٢٠١٥، وهذا دليل آخر على زيادة تركيزها على الشراكات.

٤٢ - وبلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال التغذية ٩٦ في المائة مقابل معالم الإنجاز المسجلة في عام ٢٠١٥ (انظر الشكل التاسع).

الشكل التاسع

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال التغذية

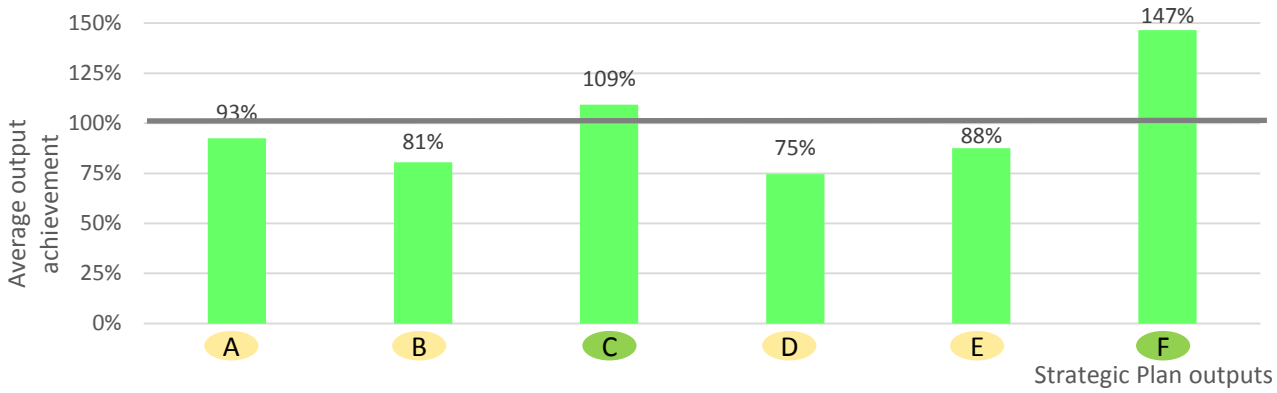

(أ) للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج، انظر الحاشية في الشكل الثالث.

٤٣ - أعاق العدد غير المسبوق من الأزمات الإنسانية تحقيق النتائج. وتشمل الدروس المستفادة ضرورة تعزيز نظم الإيصال الوطنية لغرض التغذية التكميلية بفيتامين ألف وغيرها من التدخلات المنقذة للحياة؛ وزيادة التغطية العالمية بعلاج سوء التغذية الحاد الوخيم ومعدلات التعافي، ولا سيما في جنوب آسيا؛ وتعزيز نظم معلومات التغذية.

التعليم

٤٤ - أُحرز على الصعيد القطري تقدم ملحوظ في مؤشرات النتائج الرئيسية، إذ بلغت نسبة الأطفال من الخمس الأفقر الملتحقين بالمدارس الابتدائية في عام ٢٠١٥ ما قدره ٧٧ في المائة، مقابل ٧٣ في المائة في عام ٢٠١٣، وارتفعت النسبة المئوية من البلدان التي تحسنت فيها نتائج التعلُّم من ٦٣ في المائة إلى ٧٦ في المائة. ومع ذلك، لا يزال هناك أكثر من ١٢٤ مليون طفل في سن المدرسة الابتدائية والإعدادية لم يلتحقوا بالمدارس في جميع أنحاء العالم.

٤٥ - وتدل أيضا مؤشرات النواتج الرئيسية على إحراز تقدم على الصعيد القطري (انظر الشكل العاشر). وفي عام ٢٠١٥، بلغت نسبة البلدان التي تطبق نظم وطنية فعالة لتقييم التعلُّم ٥١ في المائة مقابل ٤٢ في المائة في عام ٢٠١٣؛ و حصلت مراكز تعنى بنماء الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي مراكز تفتقر إلى الموارد الكافية، على ٠٠٠ ٤٣ مجموعة مواد وُزعت على ٢,٢ مليون طفل تقريبا؛ وبلغت نسبة البلدان التي تنفذ سياسات وطنية بشأن التعليم الشامل ٤٣ في المائة؛ وحصل ٢. ٣١ مليون طفل على مواد تعليمية؛

وتلقى زهاء ٩٦ ٠٠٠ مجموعة مدرسية التدريب على إدارة المدارس، والصحة المدرسية، أو التعليم الشامل.

٤٦ - وفي عام ٢٠١٥، استفاد أكثر من ٧,٥ ملايين طفل في الحالات الإنسانية من خدمات التعليم النظامي أو غير النظامي. وزادت نسبة البلدان التي تنفذ خططا في قطاع التعليم تشمل تقييم المخاطر وإدارتها من ١٩ في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ٣٢ في المائة في عام ٢٠١٥. ولتعزيز المساواة بين الجنسين، قامت اليونيسيف، ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات والشراكة العالمية من أجل التعليم بوضع مبادئ توجيهية لغرض التخطيط القطاعي المراعي للمنظور الجنساني.

الشكل العاشر

بعض النتائج في مجال التعليم

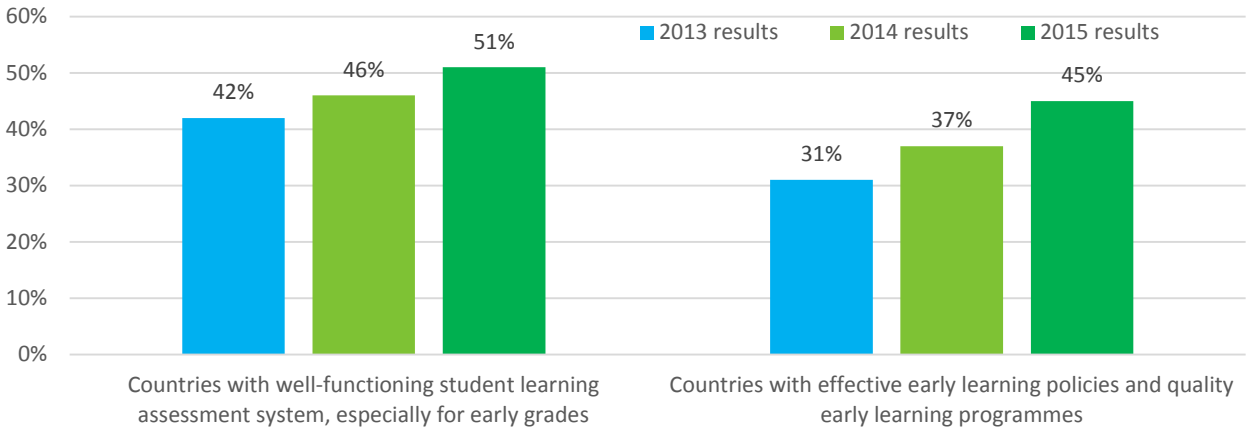

٤٧ - حافظت اليونيسيف، على الصعيدين الإقليمي والعالمي، على دورها القيادي في المبادرات التعليمية العالمية الرئيسية، بما في ذلك الشراكة العالمية من أجل التعليم، ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، ومبادرة ”علّم طفلا“. وبناء على الدروس المستفادة من مبادرة ”لن يضيع أي جيل“، ما برحت اليونيسيف تعمل مع عدد من الشركاء من أجل مناصرة قضية التعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة ودعم إنشاء مناهج عمل مشتركة ومرفق للتمويل. وتشير أيضا الدروس المستفادة إلى أن التدخلات التكميلية، مثل بناء السلام، ضرورية لتحقيق النتائج في السياقات المتأثرة بالنزاعات.

٤٨ - وبوجه عام، بلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال التعليم ٩٤ في المائة مقابل معالم الإنجاز لعام ٢٠١٥ (انظر الشكل الحادي عشر).

الشكل الحادي عشر

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال التعليم

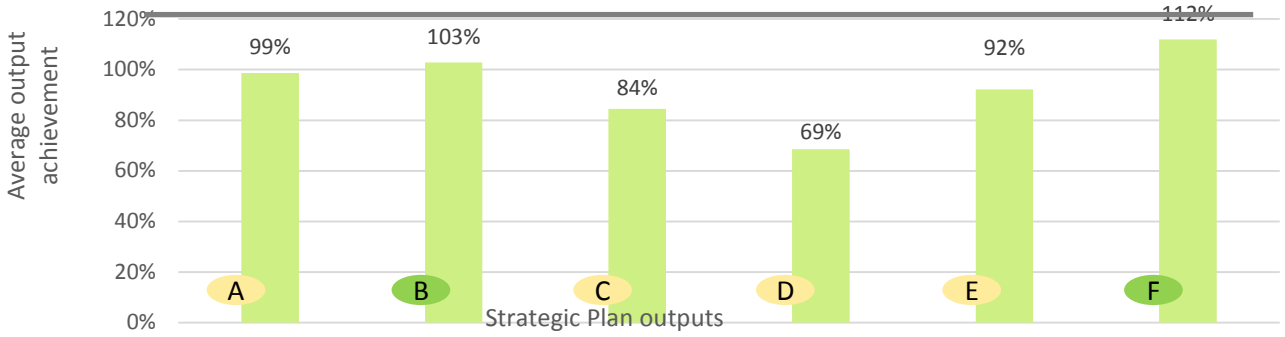

(أ) للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج، انظر الحاشية في الشكل الثالث.

٤٩ - يعزى أساسا الأداء المحدود في السياقات الإنسانية (الناتج دال) إلى النقص في التمويل. واستقر حجم المعونة المقدمة للتعليم بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤، أما المساعدة الإنمائية الرسمية للتعليم النظامي في البلدان الهشة والمتضررة من النزاعات فقد انخفضت بنسبة ٤٣ في المائة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٣. ولا تزال حصة التمويل الإنساني العالمي للتعليم أدنى بكثير من الحد الأدنى المتوقع البالغ ٤ في المائة.

حماية الطفل

٥٠ - أُحرز، على الصعيد القطري، تقدم كبير في مؤشرات النتائج الرئيسية، بما في ذلك اعتماد الجمعية العامة لأول مرة على الإطلاق قرارا موضوعيا بشأن إنهاء زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه (القرار ١٥٦/٦٩).

٥١ - ودعمت اليونيسيف تحقيق النتائج على مستوى النواتج (انظر الشكل الثاني عشر)، موفرة فرص تعليم ثانية أو تدخلات لتقديم المساعدة النفسية أو لحماية الطفل إلى أكثر من ٥,٧ ملايين طفل مستخدمين في عمالة الأطفال في ٣٠ بلدا، أي بزيادة قدرها ٢٧ في المائة عن عام ٢٠١٤، وقيد ٩,٧ ملايين ولادة مسجلة في ٥٤ بلدا في عام ٢٠١٥. وقد اعتمد عدد من البلدان تشريعات تحظر العقاب البدني للأطفال في مختلف السياقات، بما في ذلك في البيت (٤٨ بلدا)؛ وفي سياقات الرعاية البديلة والرعاية النهارية (٥٥ بلدا)؛ وفي المدارس (١٢٧ بلدا)؛ وفي المؤسسات الإصلاحية (١٣٦ بلدا)؛ وكعقوبة على الجريمة (١٦٢ بلدا).

٥٢ - وتلقى زهاء ٣,١ ملايين طفل الدعم النفسي - الاجتماعي في حالات الطوارئ وفي غير حالات الطوارئ. وحققت تشاد الامتثال الكامل بشأن إنهاء تجنيد القوات الحكومية للأطفال ورُفع اسمها من قائمة التقرير الذي يعده الأمين العام سنويا بشأن الأطفال والتراع المسلح. ووصل عدد البلدان التي تبلغ فيها نسبة انتشار زواج الأطفال ٢٥ في المائة على الأقل إلى ١١ بلدا تنفذ خططا أو استراتيجيات وطنية لإنهاء زواج الأطفال، حُدّدت تكاليف خمس منها مقابل اثنتين في عام ٢٠١٤.

الشكل الثاني عشر

بعض النتائج في مجال حماية الطفل

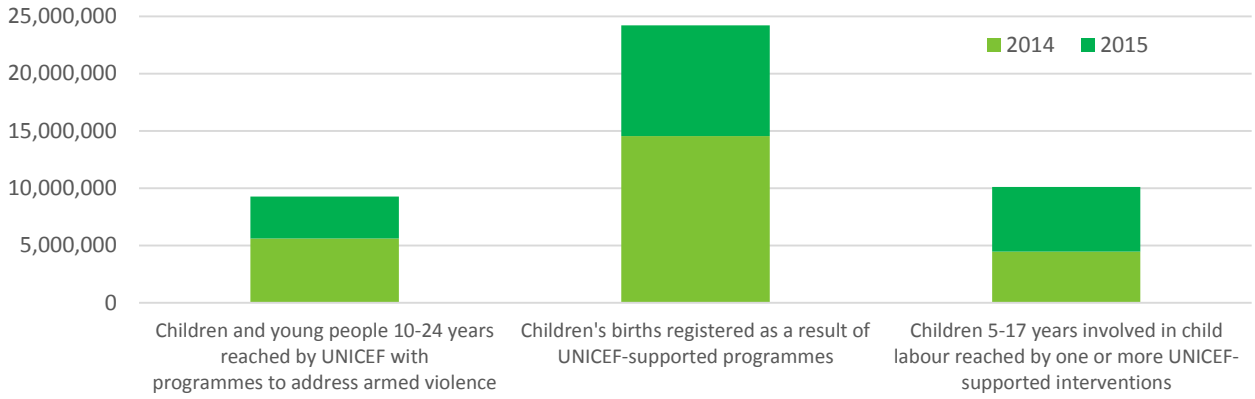

٥٣ - واصلت اليونيسيف، على الصعيدين الإقليمي والعالمي، شراكات استراتيجية مع الممثلين الخاصين للأمين العام والبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف للتعجيل بالعمل من أجل وضع حد لزواج الأطفال، ومع البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والشراكة العالمية من أجل القضاء على العنف ضد الأطفال.

٥٤ - وبوجه عام، بلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال حماية الطفل ١٠٠ في المائة مقابل معالم الإنجاز لعام ٢٠١٥ (انظر الشكل الثالث عشر).

الشكل الثالث عشر

متوسط إنجاز النواتج (أ) في مجال حماية الطفل

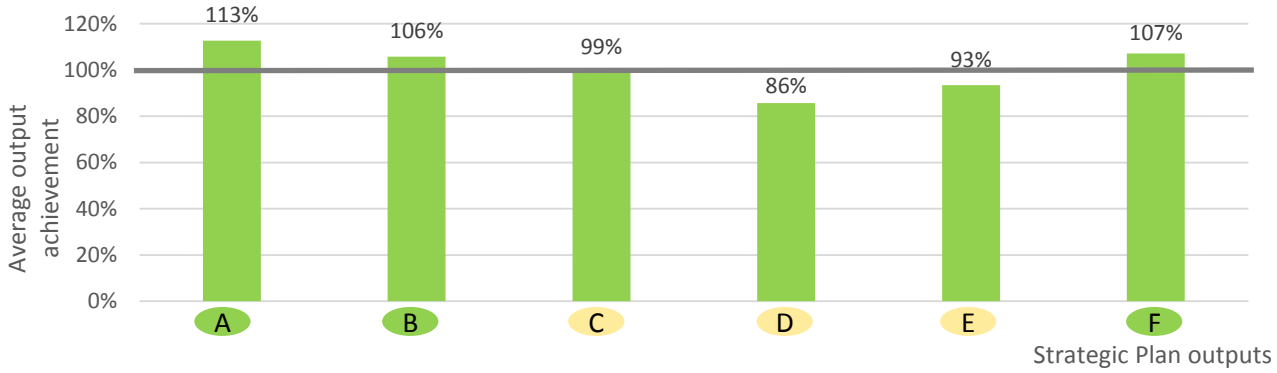

(أ) للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج، انظر الحاشية في الشكل الثالث.

٥٥ - قصُرت اليونيسيف عن بلوغ الأهداف المتعلقة بجمع شمل الأسر أو بمقدمي الرعاية، وفي مجال توفير الرعاية البديلة للأطفال في الحالات الإنسانية. وتطبق اليونيسيف الدروس التي استفادتها من وضع برنامج عالمي لإنهاء زواج الأطفال (في شراكة مع الصندوق الأمم المتحدة للسكان) على وضع إطار عالمي متعدد القطاعات للبرنامج والنتائج للتصدي للعنف القائم على نوع الجنس في حالات الطوارئ.

الإدماج الاجتماعي

٥٦ - أحرزت اليونيسيف، على الصعيد القطري، تقدما في ضوء مؤشرات النتائج الرئيسية تجلى في زيادات حقيقية في الإنفاق الاجتماعي للفرد في ٦٣ في المائة من البلدان التي تتوفر بشأنها بيانات في عام ٢٠١٥ و في الـ ١٩٦ دولة طرفا في اتفاقية حقوق الطفل.

٥٧ - وقد دعمت اليونيسيف تحقيق النتائج على مستوى النواتج (انظر الشكل الرابع عشر)، كما يدل على ذلك عدد البلدان (١٣٢) التي أبلغت أنها تطبق نظام حماية اجتماعية وطني عامل في عام ٢٠١٥، مقابل ١٢٤ بلدا في عام ٢٠١٤، وعدد البلدان (٧٥) المستخدمة لبيانات تتعلق بفقر الأطفال في مناقشات السياسة العامة. وفي الحالات الإنسانية، ينفذ ٣٥ بلدا برامج تتعلق بالعمل الإنساني لدعم تطوير نظم مستدامة للحماية الاجتماعية.

الشكل الرابع عشر

بعض النتائج في مجال الادماج الاجتماعي

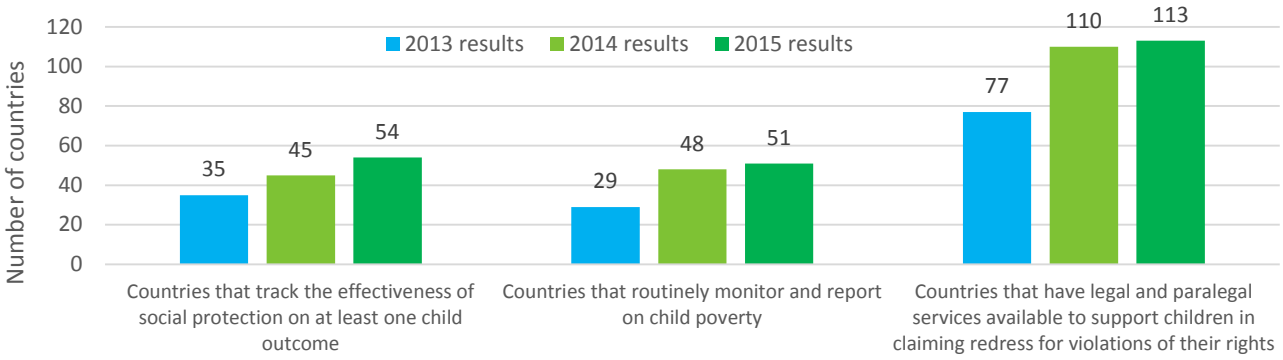

٥٨ - واصلت اليونيسيف، على الصعيدين الإقليمي والعالمي، المشاركة في ترؤس التحالف العالمي الذي يضم ٢٠ شريكا من الأكاديميين والمنظمات الدولية والمنظمات غير حكومية، والمعني بفقر الأطفال، والذي دعا إلى إدراج فقر الأطفال في أهداف التنمية المستدامة. وواصلت اليونيسيف مشاركتها الاستراتيجية مع الشركاء الرئيسيين من خلال مشاركتها في مجلس التعاون بين الوكالات في مجال الحماية الاجتماعية.

٥٩ - وبوجه عام، بلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال الادماج الاجتماعي ١٠٨ في المائة مقابل معالم الإنجاز لعام ٢٠١٥ (انظر الشكل الخامس عشر).

الشكل الخامس عشر

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال الادماج الاجتماعي

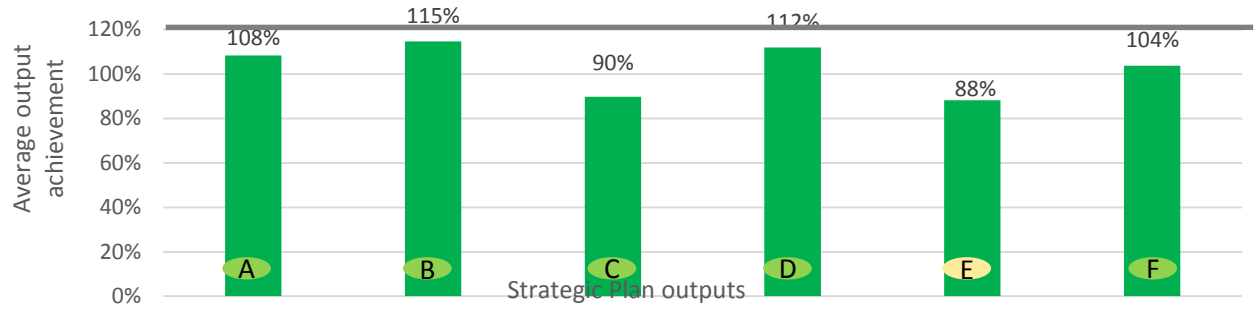

(أ) للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج، انظر الحاشية في الشكل الثالث.

٦٠ - على الرغم من التقدم الكبير المحرز بشأن تعزيز القدرات الوطنية في مجال الحماية الاجتماعية، لا تزال هناك ثغرات قائمة. وأبلغ ١٩ بلدا فقط أن لديها قدرات وطنية قوية على وضع نظم حماية اجتماعية وتنفيذها وتمويلها. وتشمل الدروس المستفادة ضرورة مواصلة إدماج برامج العمل الإنساني والحماية الاجتماعية.

المساعدة الإنسانية

٦١ - في عام ٢٠١٥، استجابت اليونيسيف لـ ٣١٠ حالات إنسانية في ١٠٢ من البلدان، أي بزيادة قدرها ٥ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٤، بما في ذلك ست أزمات من المستوى ٣، منها خمس أزمات كانت قائمة منذ عام ٢٠١٤، من بينها تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا والنزاعات المستمرة في جمهورية أفريقيا الوسطى والعراق وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية. وأُعلن أن حالة الطوارئ في اليمن أزمة من المستوى ٣ في عام ٢٠١٥.

٦٢ - وحققت اليونيسيف والشركاء نتائج هامة لصالح الأطفال في الحالات الإنسانية. ووفرت اليونيسيف ٩٤ في المائة من وظائف منسقي المجموعات المتفرغين في قطاعات توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، والتغذية والتعليم، والمجموعة الفرعية المعنية بحماية الطفل. وقدمت اليونيسيف وشركاؤها الدعم لأكثر من ١,٢ مليون أسرة معيشية من خلال رسائل تغيير السلوك بشأن وباء إيبولا.

٦٣ - وفي نيبال، وفي أعقاب الزلازل التي ضربت البلد في عام ٢٠١٥، استخدمت اليونيسيف وشركاؤها برامج المساعدة الاجتماعية الحكومية لتوفير تحويلات نقدية إلى ٤٠٠ ٠٠٠ شخص من أشد الناس ضعفا. وازداد استخدام اليونيسيف لهذه الطرائق فأصبحت تشكل جزءا هاما من استجابتها مما أدى إلى تعزيز الكفاءة وتمكين الناس من السيطرة على وضعهم مباشرة.

٦٤ - وفي جنوب السودان، مكّنت اليونيسيف ما يزيد على نصف مليون شخص من الحصول على المياه المأمونة، وساعدت على تأمين الإفراج عن ١ ٧٥٥ طفلا من قبضة الجماعات المسلحة.

٦٥ - وتعكس استجابة اليونيسيف للنزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة زيادة التركيز على دمج العمل في المجالين الإنساني والإنمائي. وأولت اهتماما لاستمرار الخدمات التعليمية، مع توفير المواد التعليمية إلى مليون طفل وتوفير والتعليم غير النظامي إلى ٤٦٥ ٠٠٠ طفل في عام ٢٠١٥.

٦٦ - وفي عام ٢٠١٥، بلغت نسبة الأطفال من اللاجئين والمهاجرين الذين دخلوا أوروبا من الجمهورية العربية السورية ومناطق النزاع في الشرق الأوسط وخارجه ربع مليون مهاجر ولاجئ. وأتاحت اليونيسيف إلى أكثر من ٠٠٠ ٤٠ طفل من هؤلاء الأطفال امكانية الوصول إلى الأماكن الملائمة للأطفال وإلى خدمات المشورة واللعب والراحة في كرواتيا وصربيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

٦٧ - وكان لصندوق برنامج الطوارئ التابع لليونيسيف دور فعال في الحفاظ على خط إمدادات التغذية في منطقة الساحل رغم الثغرات في التمويل في عام ٢٠١٥، فتسنى بذلك استمرار معالجة أكثر من ٠٠٠ ٨٤ طفل يعانون من سوء التغذية الحاد في عام ٢٠١٦.

٦٨ - ونظرا لاتساع نطاق العديد من حالات الطوارئ إلى ما وراء الحدود، أصبحت الأزمات المعقدة والممتدة هي المعيار الجديد. ولزيادة الكفاءة في هذه السياقات، واصلت اليونيسيف الاستثمار في القدرات الوطنية في مجال التأهب لحالات الطوارئ. وبلغ عدد البلدان التي أدمجت التنمية القادرة على التكيف و/أو استراتيجيات إدارة المخاطر في خطط قطاعات توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع أربعة وخمسين بلدا؛ وقام ٦٣ بلدا بوضع أو تنقيح خطة أو سياسة لقطاع التغذية شملت استراتيجية لإدارة المخاطر، مقابل ٥٦ بلدا في عام ٢٠١٤؛ ووضع ٤٣ بلدا خطة أو سياسة لقطاع التعليم شملت تقييم المخاطر وإدارتها، مقابل ٣٨ بلدا في عام ٢٠١٤.

٦٩ - وعززت اليونيسيف القدرة على التصدي للطوارئ على نطاق واسع من خلال تعيين أعضاء أفرقة التصدي للطوارئ في المقر وفي الميدان الذين يمكن نشرهم في غضون ٧٢ ساعة. وبالإضافة إلى ذلك، تم من خلال الترتيبات الاحتياطية مع الشركاء توفير ٢٢١ موظفا إضافيا إلى اليونيسيف، بما في ذلك ١٩٩ أوفدوا إلى الميدان.

المساواة بين الجنسين

٧٠ - لقد أحرز تقدم كبير في تعزيز المساواة بين الجنسين، تمشيا مع ولايات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. وساعدت مشاركة اليونيسيف ودعمها على دفع العمل بشأن غايات الأهداف الإنمائية المستدامة، وأطر السياسات الوطنية والإجراءات المحلية بشأن زواج الأطفال، وتوفير التعليم الثانوي للفتيات، وصحة المراهقين. ويبدو التقدم جليا في بعض مجالات تعميم مراعاة المنظور الجنساني، لا سيما في مجال توفير الخدمات الصحية في حالات الطوارئ، وتحسين تسجيل المواليد وتمكين الأطفال الذين فاتتهم فرصة التلقيح ضد شلل الأطفال من التلقيح. ولا تزال هناك تحديات هامة قائمة، منها

عدم كفاية الرعاية السابقة للولادة والركود في نسبة البلدان التي حققت التكافؤ بين الجنسين في التعليم في المرحلة الثانوية الدنيا. ومن خلال خطة العمل الجنسانية، تواصل اليونيسيف الاستثمار في الخبرات المتخصصة في القضايا الجنسانية من أجل تعبئة الموارد بهدف توسيع نطاق البرامج الجنسانية. ويرد بيان المزيد من التفاصيل عن النتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والدروس المستفادة في التقرير السنوي المقدم إلى المجلس التنفيذي عن تنفيذ خطة العمل الجنسانية لليونيسيف (E/ICEF/2016/9)

ثالثا – تعزيز الأداء التنظيمي

٧١ – نفذت اليونيسيف مبادرات هامة خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ من أجل تعزيز الكفاءة والفعالية. وأنشأت الفريق المعني بالنتائج الميدانية بهدف تعزيز النظم التنظيمية لأغراض الإدارة القائمة على النتائج. وحققت إنجازا رئيسيا تمثل في فتح المركز العالمي للخدمات المشتركة في بودابست في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ من أجل توفير التمويل العالمي، والموارد البشرية، والمهام الإدارية والمهام المتصلة بتكنولوجيا المعلومات. وترد المعلومات بشأن هذه المبادرات في التقرير المتعلق باستعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة لليونيسيف، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (E/ICEF/2016/AB/L.2).

٧٢ – وحققت اليونيسيف جميع معالم الإنجاز المتعلقة بتحسين الكفاءة والفعالية التنظيمية وتعزيز الإدارة القائمة على النتائج في عام ٢٠١٥ (انظر الشكل السادس عشر). وترد بيانات الأداء مفصلة في السجل والبيانات المصاحبة ذات الصلة.

الشكل السادس عشر

تحقيق النتائج المتعلقة بالكفاءة والفعالية التنظيميتين

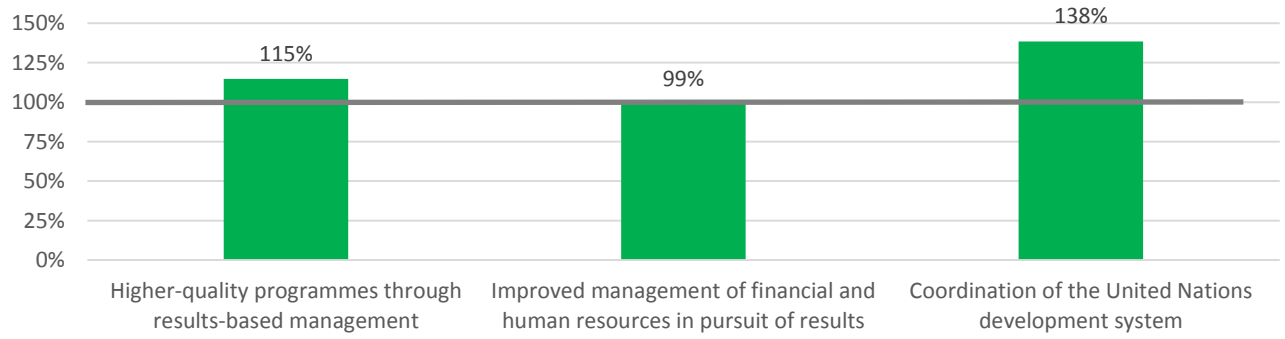

٧٣ - فيما يتعلق بالإدارة القائمة على النتائج، وفّر إطار النتائج للخطة الاستراتيجية أساسا متينا لمواءمة البرامج القطرية مع النتائج على نطاق المنظمة. وقد استُكمل هذا الإطار بالإنجازات السنوية على مستوى النواتج من أجل تحسين قياس النتائج (الفقرة ١٧١ من القرار ٢٦٦/٦٧)، وترد كذلك مناقشة إدماجه مع الموارد والميزانية في الوثيقة E/ICEF/2016/AB/L.2.

٧٤ - واستجابة لولايات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، أجرت مكاتب اليونيسيف ١٠٤ تقييمات في عام ٢٠١٤، استوفى ٧٥ في المائة منها معايير الجودة مقابل ٦٨ في المائة في عام ٢٠١٣. وازدادت نسبة أموال البرامج المنفقة على التقييمات من ٠,٣ في المائة في عام ٢٠١٤ إلى ٠,٥ في المائة في عام ٢٠١٥، أي أنها صارت أقرب إلى الهدف المحدد بنسبة ١ في المائة. وتواصل تعزيز الرصد الآني للاستفادة منه في العملية الجارية والمتعلقة بتعديل تصميم البرامج وتنفيذها من خلال التطبيق الموسع لنظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة.

٧٥ - وزادت قيمة المشتريات من الإمدادات والخدمات عن مبلغ ٣,٣ بلايين دولار في عام ٢٠١٤، وظلت ثابتة في عام ٢٠١٥. ونفذ ٩٥ مكتبا قطريا ٩٥٧ اتفاقا طويل الأجل، أي بزيادة قدرها ٤٥ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٤، موفرة بذلك الوقت والموارد اللازمة لتنفيذ البرامج. وتعمل اليونيسيف على تشجيع أسواق توريد تنافسية مستدامة وذات أسعار معقولة، وتقوم في الوقت نفسه بتعزيز القدرات الوطنية من خلال زيادة استخدام الموردين المحليين، وتوفير التدريب وتبادل خبرات السوق. ويسّرت شروط التعاقد الخاص ودعمت جهود الدعوة التي يقودها الشركاء، وعلى سبيل المثال، يسّرت زيادة انتاج اللقاحات الفعالة من حيث التكلفة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، مما أدى إلى انخفاض السعر المتوسط المرجح للقاح الخماسي في البلدان المدعومة من التحالف العالمي للقاحات والتحصين إلى ١,٩٤ دولار لكل جرعة في عام ٢٠١٥ مقابل ٣,٦٠ دولارات في عام ٢٠٠٧. ومن خلال المشتريات الممولة ذاتيا في البلدان المتوسطة الدخل، تمكنت اليونيسيف من تقديم المساعدة في الحصول على اللقاح نفسه بسعر منخفض قدره ١,٩٨ دولار لكل جرعة.

٧٦ - وفيما يتعلق بإدارة الموارد البشرية، زاد عدد الموظفات بنسبة ٢٤ في المائة في الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٥، مما يعكس الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والامتثال لأحكام الفقرة ٩٢ من الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. ونتيجة لذلك، بلغت نسبة النساء من القوة العاملة برمتها ٤٧ في المائة، وبلغت ٤٦ في المائة من الموظفين برتبة ف -٥ وما فوقها. وبلغت نسبة النساء في تعيينات كبار

الموظفين في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ ما قدره ٤٤ في المائة، مقابل ٣٩ في المائة في عام ٢٠١٣. ويرد المزيد من التفاصيل المتعلقة بإدارة الموارد البشرية في الوثيقة E/ICEF/2016/AB/L.2.

٧٧ - وبلغ عدد عمليات النشر المفاجئة في الميدان ٧٥٣ عملية في عام ٢٠١٥، كان ٤٨ في المائة منها لدعم الاستجابات من المستوى ٣. وأُنجز سبعة وخمسون في المائة من التعيينات في حالات الطوارئ ضمن الفترة الزمنية المحددة بـ ٣٠ يوما في عام ٢٠١٥، و لُبيّت ٨٩ في المائة من طلبات الدعم بقدرات تعزيزية في غضون الفترة المحددة بـ ٥٦ يوما. وظل أمن الموظفين وأماكن العمل يحظى بأولوية قصوى، وأوفى ٩٤ في المائة من المكاتب القطرية بالمعايير الأمنية الدنيا للعمل.

٧٨ - وتحيّي اليونيسيف الزملاء السبعة الذين ضحوا بحياتهم وهم في خدمة الأطفال في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥. وتُثني أيضا على العديد من الموظفين الذين ما زالوا يعملون في ظروف صعبة.

٧٩ - وحققت اليونيسيف تحسنا كبير في ترتيبها في مؤشر شفافية المعونة في عام ٢٠١٤، إذ نالت درجة ”جيد“ وحازت الرتبة ١٤ من بين ٦٨ منظمة. وتضاهي هذه النتيجة إيجابيا نتيجة عام ٢٠١٣، عندما نالت اليونيسيف درجة ”جيّد بعض الشيء“، وحازت الرتبة ٢١ من بين ٦٧ منظمة (الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، الفقرتان ١١ و ٣١).

٨٠ - وأنجزت وظيفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات برنامج الفعالية والكفاءة التشغيليتين في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ من خلال التعزيز المستمر لأدوات الإنتاجية السحابية للمكاتب الأساسية لفائدة قوة عاملة قادرة على التنقل بشكل كامل؛ والتشغيل الآلي للخزانة والأعمال المصرفية الإلكترونية؛ وبدء العمل بنظام إدارة التعلُّم؛ وتحسين الإبلاغ عن أداء البرامج. وتقدم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ٩٠ في المائة من حالات الطوارئ، وفقا للالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني.

٨١ - وما فتئت اليونيسيف تعمل مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة على ترشيد ومواءمة ممارسات العمل (الفقرة ١٥٣ من الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات).

٨٢ - وفي عام ٢٠١٥، أبلغ ١١٥ مكتبا من مكاتب اليونيسيف القطرية عن استخدام الخدمات المشتركة. وأكد تقييم عام ٢٠١٥ لاستراتيجية عمليات تسيير الأعمال صحة

فوائدها النوعية والكمية، مع تحديد الاختناقات المرتبطة بها. وما فتئت اليونيسيف تعمل مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى على تنقيح وتحديث المبادئ التوجيهية لاستراتيجية تسيير الأعمال لعام ٢٠١٢ من أجل تحسين تصميمها وأهميتها وتأثيرها لفائدة المكاتب القطرية. وبلغ عدد المكاتب القطرية المنفذة لنهج منسقة في مجال المشتريات، وإدارة الموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الإدارة المالية ٨٣ مكتبا (بزيادة قدرها ٢٤ في المائة على عام ٢٠١٣) (الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، الفقرتان ١٥٢ و ١٥٤).

٨٣ - وفيما يتعلق بتحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة، ساهمت اليونيسيف في إعداد أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ٢٤ بلدا، مقابل ٨ بلدان في عام ٢٠١٤ (الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، الفقرتان ١١٧ و ١١٩). وتشارك اليونيسيف في تنفيذ خطة عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لمعالجة الاختناقات النظمية في تنفيذ إجراءات التشغيل الموحدة. وتشارك اليونيسيف في عقد اجتماعات ثلاثة أفرقة عاملة تابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لها صلة بخطة العمل وذلك لبحث مسائل التنمية المستدامة والاتصالات والدعوة والتمويل المشترك (الاستعراض الشامل للسياسات، الفقرة ١٣٧)، مساهمة بذلك في تنقيح المبادئ التوجيهية لإطار الأمم المتحدة الإنمائي وفي قيادة العمل بشأن اعتماد نهج مشتركة في مجال رصد النتائج من أجل تحقيق الإنصاف، ومن ثم تعزيز ثقافة النتائج القائمة على الأدلة في منظومة الأمم المتحدة (الاستعراض الشامل للسياسات، الفقرة ١٦٦). ويرد المزيد من التفاصيل المتعلقة بالتنسيق في الوثيقة E/ICEF/2016/AB/L.2.

٨٤ - وساهمت اليونيسيف بمبلغ ٣,٦ ملايين دولار نقدا وقدمت مساهمة عينية قيمتها ٢,٩ مليون دولار كجزء من تقاسم تكاليف نظام المنسقين المقيمين (الاستعراض الشامل للسياسات، الفقرة ١٢٨) وقدمت دعما إضافيا على الصعيد القطري في ٥٦ مكتبا. وعمل خمسة من موظفي اليونيسيف كمنسقين مقيمين في عام ٢٠١٥ و عمل ١٠٦ موظفين، على أساس مؤقت، في عام ٢٠١٤. وعمل ممثلو اليونيسيف كمنسقين للشؤون الإنسانية بالنيابة في ٤٦ بلدا. و قد نُقح التوصيف الوظيفي لممثلي اليونيسيف ليشمل دورهم في أفرقة الأمم المتحدة القطرية (الاستعراض الشامل للسياسات، الفقرة ١٣٠ (أ)).

٨٥ - وأصدرت اليونيسيف ٣٨ تقريرا من تقارير مراجعة الحسابات خلال عام ٢٠١٥، متضمنة ٥٧٧ توصية تتعلق بالحوكمة، وإدارة البرامج، والدعم التشغيلي. وفي نهاية عام ٢٠١٥ كانت هناك ٥ مكاتب أو شعب فقط لا تزال لم تنفذ توصيات مراجعي الحسابات

لفترة تزيد عن ١٨ شهرا، مقابل ٨ مكاتب أو شعب في عام ٢٠١٤، مستوفية بذلك مؤشر ما دون ١٠ مكاتب أو شعب. وخلال السنة، أُغلقت ١٠١ قضية تحقيق، منها ٦٦ في المائة في غضون تسعة أشهر من تسلم الادعاء.

رابعا - استراتيجيات التنفيذ

٨٦ - دعمت اليونيسيف تحقيق النتائج من خلال تنفيذ استراتيجيات الهدف منها تعزيز نوعية البرامج القطرية ونظم الإدارة.

٨٧ - وامتثالا لولايات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، قدمت اليونيسيف الدعم في مجال تنمية القدرات، لكل من الحكومات والمجتمعات المحلية والشركاء الآخرين على الصعيدين الوطني والمحلي في ٨٦ في المائة من البلدان عن طريق التدخلات الرامية إلى تعزيز صياغة السياسات وتنفيذها ورصدها (انظر الشكل السابع عشر)؛ ولتحسين أداء مقدمي الخدمات وتعزيز نظم تقديم الخدمات؛ ولتمكين الأطفال والأسر الأكثر حرمانا من الوصول إلى الخدمات والاستفادة منها. وقدم ٩٧ مكتبا قطريا الدعم من أجل تعزيز نظم تقديم الخدمات وهياكل المساءلة الوطنية.

الشكل السابع عشر

النسبة المئوية من المكاتب القطرية التي تطبق استراتيجيات التنفيذ

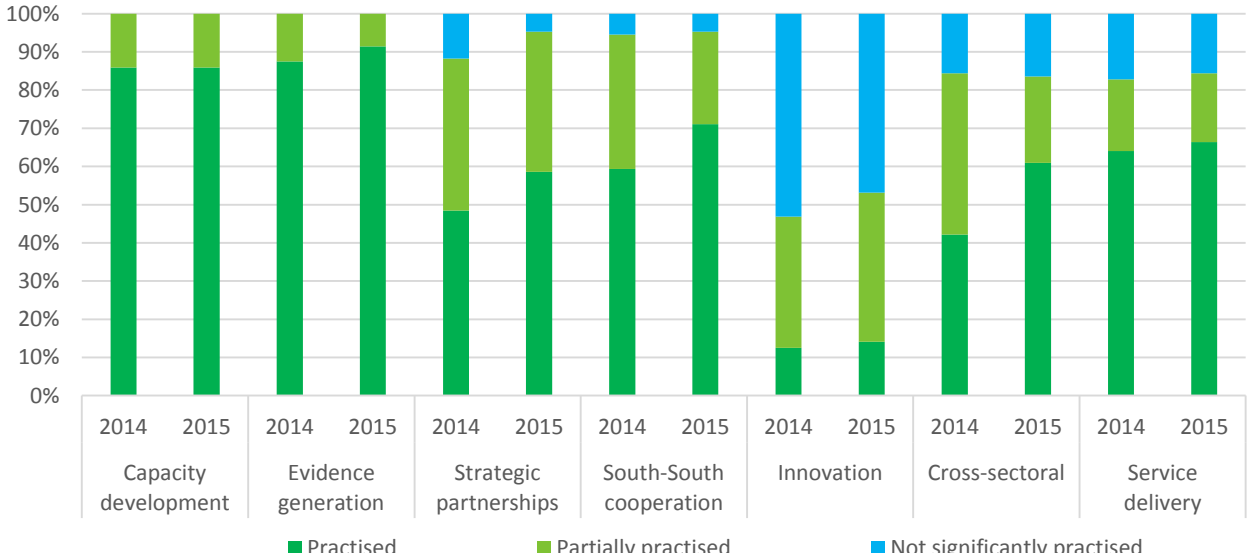

٨٨ - شدّدت اليونيسيف على الاتصالات لأغراض التنمية من أجل تعزيز المعايير والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية والطلب على الخدمات ومشاركة المجتمعات المحلية والمراهقين. وسيكون من الأهمية بمكان مواصلة تعزيز هذه القدرات من أجل استدامة الإنجازات في الحالات الإنمائية والإنسانية. وفيما يتعلق بالاتصالات العامة، تشرع اليونيسيف في تنفيذ استراتيجيتها في المكاتب القطرية، إلى جانب وضع مبادرة تحوُّل رقمية تتيح فرصا جديدة للمشاركة العامة. وما برحت المكاتب تكيف الاستراتيجية مع السياقات الوطنية، وتدعم المشاركة العامة في تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالأطفال. ويشارك أكثر من ٧٠ مكتبا في حملات الدعوة الوطنية في إطار المبادرة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال.

٨٩ - ودعمت جميع المكاتب القطرية الحكومات لأجل تطبيق الأدلة في وضع البرامج والدعوة في مجال السياسات. ودعمت المكاتب، بالتعاون مع الشركاء، عملية توليد البيانات المتعلقة بالفجوات في مجال الإنصاف من خلال الاستقصاءات والدراسات ولغرض الإبلاغ النهائي عن الأهداف الإنمائية للألفية. ودعم زهاء ٤٠ في المائة من المكاتب القطرية نظم البيانات الآنية من أجل تحديد الفئات المهمشة والمحرومة. وأُجريت بحوث لدعم الدعوة في مجال السياسات في جميع المناطق. ودعم أكثر من ٩٠ في المائة من المكاتب القطرية استخدام التكنولوجيا الجديدة ووسائط التواصل الاجتماعي من أجل تبادل المعلومات والأدلة.

٩٠ - وقامت اليونيسيف بتوسيع وتعميق الشراكات من أجل تنفيذ البرامج والدعوة بفعالية (الاستعراض الشامل للسياسات، الفقرة ١٠٤) وذلك بالعمل على نحو وثيق مع اللجان الوطنية ومنظمات المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. ووسّعت نطاق الشراكات مع القطاع الخاص فيما يتعلق بالمشاركة في البرامج والدعوة وجمع الأموال.

٩١ - وزادت اليونيسيف تعاونها مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية الأخرى، بما في ذلك من خلال المشاريع المشتركة؛ والاستفادة من السياسات والتأثير فيها؛ والاستثمارات؛ وتقديم المساعدة التقنية؛ وتحويل الأموال؛ وإنشاء صناديق الأموال المشتركة؛ والشراء؛ والاستجابة المشتركة لمواجهة الأزمات.

٩٢ - وعملت اليونيسيف مع الشراكات البرنامجية العالمية من أجل المعالجة المشتركة للمسائل التي تمس الأطفال. واليونيسيف هي حاليا عضو في ٧١ شراكة من هذه الشراكات، وتقوم بدور إداري في ٤٨ شراكة وتقدم الدعم التنسيقي إلى ١٥ شراكة.

٩٣ - وشجعت اليونيسيف التعاون فيما بين بلدان الجنوب (الاستعراض الشامل للسياسات، الفقرتان ٧٤ و ٧٥)، بما في ذلك من خلال آليات التعاون الإقليمي

(الفقرة ١٤٨). ودعمت جميع المكاتب القطرية تقريبا (٩٣ في المائة) عملية تبادل المعارف والخبرات من خلال مشاورات الأقران، وزيارات الخبراء والمؤتمرات والجولات الدراسية.

٩٤ - ودعمت اليونيسيف تقديم الخدمات من أجل تلبية احتياجات الأطفال والأسر المتضررة في إطار الاستجابة الإنسانية، ولغرض تجريب واختبار التدخلات المنخفضة التكلفة والعالية الأثر على مستوى المجتمعات المحلية. وعالجت اليونيسيف النهج الشاملة لعدة قطاعات من أجل بناء قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الأزمات وتعزيز الاستدامة البيئية في ٧١ برنامجا قطريا. ودعم ٩٤ مكتبا قطريا تقديم الخدمات عالية الجودة وفي الوقت المناسب، بما في ذلك شراء اللوازم.

٩٥ - وعززت اليونيسيف أداء البرامج من خلال المبادرات الرامية إلى تعزيز تخطيط وتنفيذ الممارسات، وفعالية أساليب تسيير الأعمال، والقدرة على رصد النتائج والإبلاغ عنها.

٩٦ - وبحلول نهاية عام ٢٠١٥، كادت اليونيسيف تحقق التقيد الكامل بأحكام النهج المنسق في مجال التحويلات النقدية، بما في ذلك تقييم قدرات الشركاء على استخدام الأموال المقدمة من اليونيسيف، وتنفيذ زيارات الرصد إلى الأعمال التي تدعمها اليونيسيف في المواقع الميدانية والمراجعات الدورية لممارسات الشركاء في مجال حفظ السجلات.

٩٧ - وأنشأت اليونيسيف نظاما لإدارة الأداء الداخلي على شبكة الإنترنت إلى جانب تقييمات البرامج القطرية للاسترشاد بها في تخطيط البرامج وتنفيذها.

خامسا - الإيرادات والنفقات وتعبئة الموارد

٩٨ - ينبغي قراءة هذا الفرع من التقرير بالاقتران مع التقرير المتعلق باستعراض منتصف المدة لميزانية اليونيسيف المتكاملة، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (E/ICEF/2016/AB/L.2). وانخفض مجموع الإيرادات بنسبة ٣ في المائة في عام ٢٠١٥ لتصبح ٥ ٠١٠ ملايين دولار (الجدولان ١ و ٢). وانخفضت الموارد العادية بنسبة ١٣ في المائة، لتبلغ ١ ١٧٤ مليون دولار، كما انخفضت الموارد الأخرى بنسبة ٠,٢ في المائة، لتبلغ ٣ ٨٣٦ مليون دولار. وبالتالي، انخفضت الموارد العادية، كنسبة من مجموع الإيرادات، إلى ٢٣ في المائة.

الجدول ١

مصدر الإيرادات ونوعها، ٢٠١٤ و ٢٠١٥

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مصدر الإيرادات	المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٤	خطة عام ٢٠١٤	المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٥	خطة عام ٢٠١٤(أ)
الموارد العادية				
الحكومات(ب)	٦٦٠	٦٥٤	٥٤٦	٦٣٠
القطاع الخاص(ج)	٥٧٢	٦٠٩	٥٣٠	٦٥١
الإيرادات الأخرى(د)	٩٤	٨٠	٩٧	٨٠
المجموع – الموارد العادية	١ ٣٢٦	١ ٣٤٣	١ ١٧٤	١ ٣٦١
الموارد الأخرى (العادية)				
الحكومات	١ ٣٥٨	١ ١٨١	١ ٠٨٠	١ ١٩٧
القطاع الخاص(ج)	٦٩٣	٥٤٤	٧١٣	٥٨١
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	٢١٣	١٩٢	٢٦٢	١٨٨
المجموع الفرعي	٢ ٢٦٤	١ ٩١٧	٢ ٠٥٥	١ ٩٦٦
الموارد الأخرى (الطوارئ)				
الحكومات	١ ١٦٣	٥٤٨	١ ٣٩٦	٥١٢
القطاع الخاص(ج)	١٣٢	٧٠	٢١٣	٧٠
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	٢٨٥	١٥٦	١٧٠	١٥٥
المجموع الفرعي (مقرب)	١ ٥٧٩	٧٧٤	١ ٧٨٠	٧٣٧
المجموع – الموارد الأخرى	٣ ٨٤٣	٢ ٦٩١	٣ ٨٣٦	٢ ٧٠٣
مجموع الإيرادات (مُقرّب)	٥ ١٦٩	٤ ٠٣٤	٥ ٠١٠	٤ ٠٦٤

ملاحظة: بسبب تقريب الأرقام، قد تختلف المجاميع قليلا عن المبالغ الواردة في الأعمدة.

(أ) وفقا للتقديرات المالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

(ب) يشمل إجمالي الموارد العادية المقدمة من الحكومات ضرائب الدخل التي تدفعها اليونيسيف نيابة عن مواطني الحكومات التي تساهم في الموارد العادية.

(ج) آخر التقديرات. ستتاح الأرقام النهائية لإيرادات القطاع الخاص بعد تقديم هذا التقرير.

(د) تشمل الإيرادات الأخرى الإيرادات المتأتية من الفوائد وخدمات المشتريات والمصادر الأخرى.

الجدول ٢

مصدر الإيرادات، ٢٠١٤ و ٢٠١٥

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مصدر الإيرادات	المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٤	خطة عام ٢٠١٤	المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٥	خطة عام ٢٠١٥[أ]
الحكومات	٣ ١٨١	٢ ٣٨٣	٣ ٠٢٣	٢ ٣٣٩
القطاع الخاص/المنظمات غير الحكومية	١ ٣٩٧	١ ٢٢٣	١ ٤٥٧	١ ٣٠٢
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	٤٩٧	٣٤٨	٤٣٢	٣٤٣
مصادر أخرى	٩٤	٨٠	٩٧	٨٠
مجموع الإيرادات	٥ ١٦٩	٤ ٠٣٤	٥ ٠١٠	٤ ٠٦٤

ملاحظة: بسبب تقريب الأرقام، قد تختلف المجاميع قليلا عن المبالغ الواردة في الأعمدة.

(أ) وفقا للتقديرات المالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

٩٩ - زادت الإيرادات اللازمة لتقديم المساعدة الإنسانية أو الموارد الأخرى (الطوارئ) البالغة ٧٨٠ ١ مليون دولار في عام ٢٠١٥، عن المبلغ المقرر بأكثر من الضعف وزادت بنسبة ١٣ في المائة عما كانت عليه في عام ٢٠١٤، ويعزى ذلك أساسا إلى التمويل الوارد لدعم اللاجئين السوريين وللتصدي لفيروس إيبولا، وكذلك للعراق ونيبال وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية واليمن. وفي حين أن الاحتياجات اللازمة لتمويل الأنشطة الإنسانية قد ارتفعت من ٢,١ بليون دولار في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ إلى ٣,٣ بلايين دولار في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، يُتوقع أن تنخفض إيرادات الموارد الأخرى (الطوارئ) بنسبة ٤٤ في المائة في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠١٥.

١٠٠ - ويتطلب نطاق الأزمات وتعقيدها قاعدة موارد أعمق وأوسع نطاقا. وربما كانت الحاجة أشد إلى تمويل أكثر مرونة، كما دعا إلى ذلك الفريق الرفيع المستوى المعني بتمويل أنشطة المساعدة الإنسانية.

١٠١ - وفي عام ٢٠١٥، ساهمت ١٣٥ حكومة في موارد اليونيسيف. وزاد مجموع مساهمات القطاع العام (من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والترتيبات المشتركة بين المنظمات، المقدرة بمبلغ ٤٥٥ ٣ مليون دولار، عن المبلغ المقرر بنسبة ٢٩ في المائة، ولكنها قلّت بنسبة ٦ في المائة عما كانت عليه في عام ٢٠١٤. وزادت تبرعات القطاع الخاص (من اللجان الوطنية، وفرادى المانحين، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات)، التي بلغت ٤٥٧ ١

مليون دولار، عن قيمتها المقررة بنسبة ١٢ في المائة، وزادت بنسبة ٤ في المائة عما كانت عليه في عام ٢٠١٤.

النفقات

١٠٢ - اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، يجري إعداد البيانات المالية لليونيسيف على أساس الاستحقاق الكامل وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وبناء عليه، فإن تفصيل النفقات البرنامجية حسب مجال النتائج يبين تكلفة الخدمات والسلع الاستهلاكية التي تلقتها اليونيسيف فضلا عن الإمدادات البرنامجية التي تم تسليمها لشركاء البرنامج خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ (انظر الشكل الثامن عشر). وارتفعت النفقات البرنامجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من ٣٤٤ ٢ مليون دولار في عام ٢٠١٤ إلى ٦٤٣ ٢ مليون دولار في عام ٢٠١٥، أي بزيادة قدرها ٥٥ في المائة من مجموع النفقات البرنامجية. وارتفعت النفقات البرنامجية في أقل البلدان نموا من ١٧٩ ٢ مليون دولار في عام ٢٠١٤ إلى ٥٠٢ ٢ مليون دولار في عام ٢٠١٥، أي بزيادة قدرها ٥٢ في المائة من المجموع.

الشكل الثامن عشر
المساعدة البرنامجية المباشرة حسب مجال النتائج ونوع المورد، ٢٠١٤ و ٢٠١٥

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

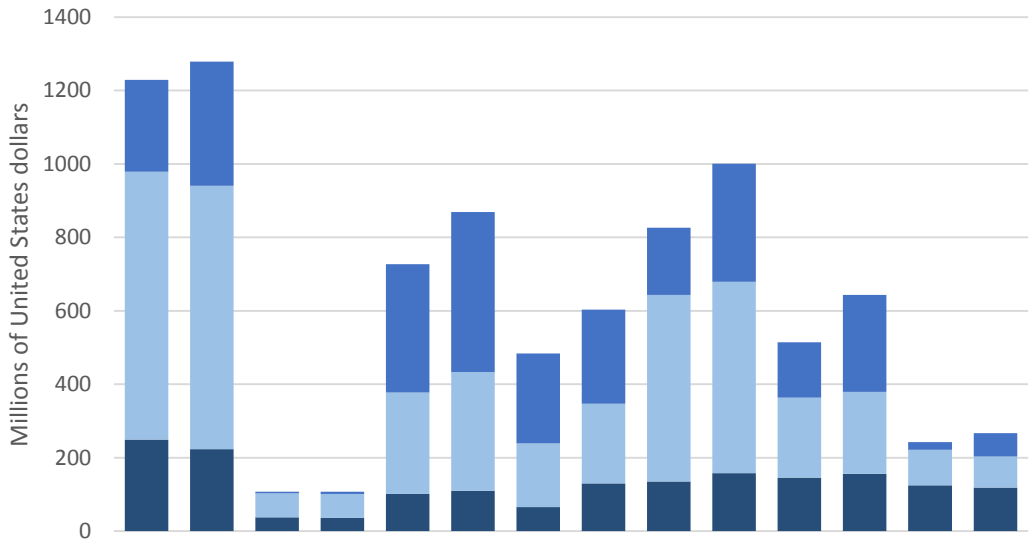

	الصحة		فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز		توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع		التغذية		التعليم		حماية الطفل		الإدماج الاجتماعي		المجموع (مقرباً)	
	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥
الموارد العادية	٢٤٩	٢٢٣	٣٧	٣٥	١٠١	١١٠	٦٥	١٣٠	١٣٥	١٥٧	١٤٥	١٥٦	١٢٥	١١٨	٨٦٠	٩٣٢
الموارد الأخرى (العادية)	٧٢٩	٧١٧	٦٥	٦٥	٢٧٦	٣٢٢	١٧٣	٢١٦	٥٠٨	٥٢١	٢١٨	٢٢٢	٩٦	٨٤	٢٠٦٧	٢١٥٠
الموارد الأخرى (الطوارئ)	٢٥٠	٣٣٨	٤	٦	٣٤٩	٤٣٥	٢٤٥	٢٥٦	١٨٢	٣٢١	١٥٠	٢٦٤	٢١	٦٣	١٢٠٣	١٦٨٥
المجموع	١٢٢٩	١٢٧٨	١٠٧	١٠٧	٧٢٧	٨٦٨	٤٨٤	٦٠٣	٨٢٦	١٠٠٠	٥١٤	٦٤٣	٢٤٢	٢٦٦	٤١٣٠	٤٧٦٨

١٠٣ - ترد تفاصيل الإطار المتكامل للنتائج والموارد في الوثيقتين E/ICEF/2016/6/Add.1 و E/ICEF/2016/AB/L.2.

سادسا - الدروس المستفادة وموجز النتائج

١٠٤ - استُخلصت دروس كثيرة في السنتين الأوليين من الخطة الاستراتيجية، على النحو المبين بالتفصيل في الورقة عن الدروس المستفادة المرتبطة بهذا التقرير. وتشمل النقاط الرئيسية الحاجة المستمرة إلى زيادة تطبيق النهج الشاملة لعدة قطاعات. وثمة توافق واسع النطاق في الآراء بشأن المنافع التي تنشأ من البرمجة الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك ما يتعلق منها بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة وبالمراهقة، ومن خلال تسخير الاتصالات لأغراض التنمية وإشراك الجمهور والدعوة. وفي مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، على سبيل المثال، هناك زهاء ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة لا يحققون إمكاناتهم كاملة بسبب مزيج من نقص التغذية وسوء الصحة وعدم وجود بيئة حاضنة وآمنة. وسيؤدي تجديد الاستثمارات والتنفيذ المنسق للسياسات إلى التعجيل بتحقيق النتائج.

١٠٥ - وعلاوة على ذلك، فقد تبين أن دعم البرمجة بنهج التنمية القائمة على حقوق الإنسان ومشاركة المراهقين يسفر عن تحقيق نتائج كبيرة. ومن المهم أن نواصل التعلم من التجارب في مجال البرمجة الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك عن طريق إبراز أهميتها في أطر النتائج.

١٠٦ - وعوامل النزاع والهشاشة، وتغير المناخ، والتحضر السريع والفقر المدقع تهدد جميعها امكانية إعطاء الطفل فرصة عادلة في الحياة وتجعل من الصعب الحفاظ على التقدم المحرز. ويمكن أن يسهم تعزيز التنمية القادرة على التكيف في المجتمعات المحرومة في التغلب على هذه العوائق.

١٠٧ - وبدءا بإسماع أصوات الأطفال ووصولا إلى إدارة نفاد مخزون المخدرات على نحو أكثر فعالية، أتاحت الابتكارات مسارات واعدة لتضييق فجوات الإنصاف. ومن الضروري أيضا جمع ونشر البيانات المصنفة في الوقت المناسب من أجل تقديم خدمات عالية الجودة.

١٠٨ - ومن الدروس الأخرى أن المرونة عامل مهم في تكييف البرمجة في اليونيسيف مع سياقات مختلفة. واكتسبت اليونيسيف وشركاؤها خبرة في مختلف البيئات البرنامجية، بما في ذلك البلدان المتوسطة الدخل والشريحة العليا من البلدان المتوسطة الدخل. وستؤثر هذه التجارب في الخطة الاستراتيجية المقبلة لمساعدة اليونيسيف على الوفاء بولايتها.

١٠٩ - ويمكن أن يكون لعمليات حقن التمويل القصيرة الأجل تأثير حافز قوي على الاختناقات المستهدفة، ولكن لا يمكن أن تستمر تلك الإنجازات بدون مصادر تمويل موثوقة ومتنوعة. ويزداد تأمين التمويل المستدام والمنصف من أجل الأطفال أهمية كلما اتضحت معالم خطة التنمية لعام ٢٠٣٠.

١١٠ - ويرتبط بذلك ضرورة الحفاظ على مستوى أساسي من التمويل الأساسي. ويتأتى الآن أكثر من ٧٥ في المائة من أموال اليونيسيف من الموارد الأخرى، بما في ذلك الموارد الأخرى (الطوارئ). وهناك حاجة ملحة إلى زيادة تمويل الموارد العادية، فضلا عن أشكال تمويل أخرى أكثر مرونة، إذا أريد لليونيسيف أن تواصل الوفاء بولايتها في المجالين الإنمائي والإنساني. ومن الدروس المستفادة في هذا الصدد الحاجة إلى الاستثمار الطويل الأجل في الحالات الإنسانية، وذلك بالنظر إلى ترابطها مع السياقات الإنمائية.

١١١ - وستواصل اليونيسيف تكثيف تطبيق مبادئ الإدارة القائمة على النتائج في عملها، إلى جانب تعزيز نظم لتتبع الأداء على الصعيد الوطني. وينبغي أن تكون هذا النهج مرنة من أجل استيعاب مختلف أبعاد النتائج لصالح الأطفال، بما في ذلك في سياقات البرمجة الشاملة لعدة قطاعات.

١١٢ - وتواصل اليونيسيف الاعتماد على الدروس المستفادة من تنفيذ الإجراءات التشغيلية الموحدة، علما بأنه ”لا يوجد حل واحد يناسب الجميع“ وأنه ينبغي أن يكون التركيز على النتائج، في إطار الهدف الشامل المتمثل في تحقيق مزيد من المواءمة، هو المحرك الرئيسي للتغيير.

سابعا - التطلع إلى المستقبل

١١٣ - بالنسبة للفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية الحالية، وحتى تكون هذه مصدر إلهام للاستراتيجية التي ستليها، ستعمل اليونيسيف مع الشركاء من أجل تعزيز المكاسب ومعالجة الثغرات المتبقية من حقبة الأهداف الإنمائية للألفية، إلى جانب معالجة التحديات الجديدة والعميقة التي دفعت بها خطة عام ٢٠٣٠ إلى موقع الصدارة.

١١٤ - ولذلك، ستواصل اليونيسيف التركيز العاجل على الأعمال غير المنجزة لصالح الأطفال في الخطة الاستراتيجية الحالية، بما في ذلك المواليد الجدد وبقاء الأطفال الصغار والوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية، والحد من التقزم، وتوفير المياه المأمونة وخدمات الصرف الصحي والمساواة بين الجنسين.

١١٥ - وقد نشأ عن أهداف التنمية المستدامة زخم كبير جدا للتعجيل بتنفيذ العديد من العناصر الأخرى في الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وتسجيل المواليد، والتعلُّم وإتمام الدراسة، ومنع العنف، والحد من زواج الأطفال وتحسين تكامل الاستجابات للوفاء بالاحتياجات الإنسانية العاجلة والاحتياجات الإنمائية الطويلة الأجل للأطفال.

١١٦ - وستستلزم أيضا الاستجابة بفعالية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إجراء تحوُّلات هامة في ما تعمله اليونيسيف وفي الكيفية التي تعمل بها. ولذلك ستواصل اليونيسيف الشراكات الاستراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني للتصدي بطريقة متكاملة للتحديات الأخرى في مجال رفاه الأطفال التي أكدت عليها الخطة، بما في ذلك تغير المناخ، والتحضر، والتشرد، والتحول الديمغرافي والتحديات المتزايدة في العقد الثاني من العمر.

١١٧ - ولحماية الأطفال من أثر تغير المناخ، ستكثف اليونيسيف أنشطة الدعوة، وتعزز القدرات من أجل تحقيق تنمية قادرة على التكيف، وإشراك الأطفال والشباب في التخفيف من آثار تغير المناخ وتوسيع نطاق تخضير جدول أعمال اليونيسيف. وستعزز اليونيسيف

قاعدة الأدلة بشأن السياسات والبرامج التي تعمل لصالح الفئات الأكثر حرمانا في المناطق الحضرية. وسوف تواصل إقامة شراكات مع مجالس المدن من أجل تحسين الخدمات المقدمة للأطفال، إلى جانب إنشاء تحالفات مع المجتمع المدني قائمة على المساءلة للتأكد من وصول الخدمات إلى الأطفال. وسوف تبذل جهودا من أجل التصدي للتحديات التي يواجهها الأطفال اللاجئون والمهاجرون، وذلك من خلال الدعوة والبرمجة في مختلف السياقات القطرية. ونظرا للاتجاهات الديمغرافية الحالية، ستركز اليونيسيف المزيد من الاهتمام على التحديات التي يواجهها المراهقون.

١١٨ - وتتطلب التحديات المتعددة التي يواجهها الأطفال استجابات مبتكرة من جانب العديد من الشركاء، وستواصل اليونيسيف تحسين عملها مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وسيساعد تعميق التعامل مع الجمهور في جميع السياقات القطرية على تعبئة طائفة متنوعة من الجهات الفاعلة، ولا سيما المجتمعات المحلية والحركات الاجتماعية، تركز على خدمة أكثر الأطفال حرمانا في كل مكان وتساعد على تعزيز مساءلة الحكومات وشركاء الأمم المتحدة من أجل تحسين النتائج لصالح الأطفال.

١١٩ - وتتطلب الاستجابة للخطة غير المكتملة، والقيام في الوقت نفسه بمعالجة القضايا الجديدة، تتطلب تعزيز القدرة على التعلُّم من الأدلة والعمل على أساسها، وزيادة التأكيد على النهج الشاملة لعدة قطاعات من أجل معالجة أشكال الحرمان المتعددة التي يعانيها الملايين من الأطفال يوميا.

١٢٠ - وستواصل اليونيسيف تعزيز القدرة التنظيمية على تحقيق النتائج، بما في ذلك من خلال زيادة تعزيز إدارة الموارد البشرية، وإدارة الميزانية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعبئة المستمرة للموارد.

١٢١ - وتعمل اليونيسيف وشركاؤها في فترة على درجة من التعقيد لم يسبق لها مثيل. والتحديات الرئيسية التي تؤثر على الأطفال تتجاوز الحدود وتفوق إلى حد كبير قدرة أي جهة فاعلة بمفردها على الاستجابة. وهي تسلط أيضا الأضواء على عالمية حقوق الطفل - ومواطن ضعفه - في طائفة واسعة من السياقات القطرية. ولم يبلغ هذا الأمر إطلاقا درجة الوضوح التي بلغها في عام ٢٠١٥، عندما أكدت التحديات التي تتراوح بين فيروس زيكا وأزمة الهجرة في أوروبا الحاجة إلى الشراكات التعاونية والنهج الابتكارية. وستتطلب مواجهة هذه التحديات قيام اليونيسيف بتعميق شراكتها مع طائفة واسعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك تعزيز شبكة قوية من اللجان الوطنية لخدمة أشد الأطفال حرمانا، بالإضافة إلى عملها في المكاتب القطرية.

١٢٢ - وتؤكد خطة عام ٢٠٣٠ من جديد أهمية التركيز على الإنصاف في الخطة الاستراتيجية. ويكمن الوصول إلى الأطفال الأشد حرمانا في صميم ولاية اليونيسيف، وهو ضرورة تتجاوب بقوة مع مجال تركيز الخطة المتعلقة بالإنصاف والادماج. وسيسهم مباشرة العمل الذي تقوم به اليونيسيف دعما لبقاء أشد الأطفال ضعفا ونمائهم وحمايتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى نفس المنوال، فإن الزخم الناشئ عن خطة عام ٢٠٣٠ سوف يساعد على تحقيق نتائج مهمة لصالح الأطفال. وسيظل هذا التآزر مصدر إثراء لأعمال اليونيسيف في الفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية الحالية، كما سيؤثر في تحديد أساس الخطة المقبلة.

ثامنا - مشروع مقرر

إن المجلس التنفيذي،

١ - يحيط علما بالتقرير عن استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ والتقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام ٢٠١٥: الأداء والنتائج، بما في ذلك تقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (E/ICEF/2016/6 و Add.1 و ٢)؛

٢ - يوافق على إطار النتائج المنقح للخطة الاستراتيجية لليونيسيف، ٢٠١٤-٢٠١٧ (E/ICEF/2016/6/Add.2)؛

٣ - يطلب إلى اليونيسيف مواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية، مع مراعاة الدروس المستفادة والتوصيات المقدمة في التقرير المتعلق باستعراض منتصف المدة استجابة لأهداف التنمية المستدامة؛

٤ - يقرر إحالة التقرير السنوي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعا بموجز التعليقات والتوجيهات التي قدمتها الوفود في هذه الدورة؛

٥ - يطلب إلى اليونيسيف إعداد خطتها الاستراتيجية المقبلة، التي سيبدأ تنفيذها في عام ٢٠١٨، آخذة في اعتبارها أهداف التنمية المستدامة والتوصيات المقبلة التي ستصدر عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات والقمة العالمية للعمل الإنساني المقبلين.